



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير



طالب عبد العزيز
يكتب: في فهم الحلال
والاحرام عراقياً



اثير ناظم الجاسور
يكتب: صعوبة في
التنفس

مخزي ليرب

نسخة إلكترونية

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4690) السنة السابعة عشرة - الأحد (7) حزيران 2020

جريدة سياسية يومية

دعا الحكومة إلى تجنب الاقتراض في معالجة الأزمة المالية البرلمان يكمل الكابينة الحكومية ويخول الكاظمي استحداث "وزارة تركمانية"

بغداد / المدى

صوت مجلس النواب
امس على ما تبقى من
حقوق شاغرة في حكومة مصطفى
الكاظمي، فيما دعا الحكومة الى
تجنب الاقتراض في معالجتها
الأزمة المالية الحالية.

وقالت الدائرة الإعلامية لمجلس
النواب في بيان تلقته (المدى) إن
"مجلس النواب أكمل التصويت
على المناصب الوزارية الشاغرة
في جلسة ترأسها رئيسه محمد
الحلبوسي وحضرها ٢٤٧ نائباً".
وتضمنت الجلسة التصويت على
احسان عبد الجبار اسماعيل وزير
للنفط، وفؤاد محمد حسين وزير
للخارجية، وايفان فائق يعقوب
وزير للهجرة والمهجرين، وعلاء
احمد حسن وزير للتجارة، ومحمد
كريم جاسم وزير للزراعة، وسالار
عبد الستار محمد وزير للعدل،
وحسن ناظم عبد حمادي وزيراً
للثقافة والأثار.

وفي الشأن ذاته، صوت مجلس
النواب على "تحويل رئيس مجلس
الوزراء استحداث وزارة دولة
يكون وزيرها من المكون التركماني
من أجل دعم المكونات للمشاركة في
بناء الدولة".

الإيقاف
يغيب همام
طارق عن
موقعة
هونغ كونغ
الرحاسمة



واعتبرت كتلة سائرون النيابية،
أن تمثيل التركمان في الكابينة
الوزارية او كنايب لرئيس
الجمهورية ضرورة وطنية لما قدمه
ابناء هذا المكون من تضحيات كبيرة
في الدفاع عن العراق ومكتسباته،
مؤكدة اهمية وجود تمثيل حقيقي
للمكون في السلطات الدستورية.
وقال رئيس الكتلة نبيل الطرقي في
مؤتمر صحفي مشترك مع نواب

آخرين ان "التنوع الديني والقومي
والثقافي من أهم مرتكزات الواقع
العراقي وهو علامة مميزة للخارطة
الاجتماعية ونرى أن ضرورات هذا
الاستقرار في المرحلة الحالية هو
التمثيل المكوناتي داخل المؤسسات
الدستورية، لأنه يمثل رسالة
ايجابية ان الجميع يشارك في بناء
الوطن".

واضاف، أن "تمثيل التركمان في

الكابينة الوزارية او نائب لرئيس
الجمهورية ضرورة وطنية لما
قدمه ابناء هذا المكون الاصيل من
تضحيات كبيرة في الدفاع عن
العراق ومكتسباته الوطنية في
العملية السياسية الجديدة"، مشيراً
الى "اهمية وجود تمثيل حقيقي
للمكون التركماني في السلطات
الدستورية".

■ التفاصيل ص ٢

بغداد / المدى

توقعت أوساط حكومية أن
يرسل مجلس الوزراء الموازنة
الاتحادية لعام ٢٠٢٠ إلى مجلس النواب
خلال الأسبوعين المقبلين، وخمنت بان يكون
حجم الموازنة العامة في ظل ظروف وباء
كورونا والأزمة الاقتصادية بين ٩٠ إلى ١٠٠
تريليون دينار.
ويقول مظهر محمد صالح المستشار المالي

لرئيس مجلس الوزراء في تصريح ل(المدى):
"من الممكن إعداد مشروع قانون موازنة
اتحادية لعام ٢٠٢٠ من قبل الحكومة
تتضمن المصروفات الفعلية (التي تحققت
سابقاً وصرفت) من بداية السنة المالية حتى
شهر حزيران الجاري، ومصاير تمويلها،
وكذلك تتضمن مصروفات الستة أشهر المقبلة
التي ستبنى وفق مبدأ تقديرات سعر النفط
الخام في الأسواق العالمية، والإيرادات غير
النفطية".

ويؤكد صالح أن الحكومة بدأت بإعداد
قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢٠ وفق
المعطيات والظروف الراهنة وأخذت بنظر
الاعتبار أسعار النفط المتدهورة والأزمة
الاقتصادية، مؤكداً أن "قانون الموازنة فيه
ثلاثة أرباعها مواد ثابتة، وبالتالي ممكن
إعداد قانون الموازنة في ظرف نصف ساعة".
ويلفت إلى أنه "بعد الانتهاء من إعداد قانون
الموازنة سيوضح حجم العجز الكلي"، متوقفاً
"عرض مشروع قانون الموازنة للمصادقة
عليه داخل مجلس الوزراء خلال الأسبوعين
المقبلين لإرساله إلى مجلس النواب لدراسته
وتشريعه". وفي نهاية الأسبوع الماضي
انتعشت أسعار النفط في الأسواق العالمية
لتصل إلى ٤٠ دولاراً للبرميل الواحد بعد
دخول اتفاق دول تحالف أوبك حيز التنفيذ
الذي يقضي بخفض تاريخي بواقع ٩,٧
مليون برميل يومياً، بسبب التراجعات
الحادة لأسعار النفط.

■ التفاصيل ص ٢



حملات التغيير مستمرة في المناطق الشعبية مع تصاعد الاصابات بكورونا .. (عدسة: محمود رؤوف)

لطفية الدليمي
تكتب: الحب هو
"المتفردة"
الكبرى
في حياتنا



مسؤولون أميركان: سنوقف تعهداتنا وتواجهنا لوركن العراقيون الاتفاقيات الاستراتيجية

ترجمة / حامد أحمد

العراق، سنجد حوارنا الاستراتيجي الاسبوع القادم
ونأمل ان يتبع ذلك لقاء وجهاً لوجه في وقت ما خلال
شهر تموز أو آب، عندما يكون السفر والاجتماعات
مسموحاً بهما. وكان وزير الخارجية الاميركي، مايك
بومبيو، قد اقترح خلال ايجاز صحفي له في واشنطن
بتاريخ ٨ نيسان طرح قضايا استراتيجية واسعة
النطاق على طاولة الحوار بين العراق والولايات
المتحدة "بضمنها مستقبل تواجد قوات الولايات
المتحدة في ذلك البلد، وما هي افضل السبل لدعم عراق
مستقل ذو سيادة". وتحولت ارض العراق الى منصة
لضربات متبادلة بين قوات اميركية وقوات ايرانية.

■ التفاصيل ص ٣

رئيس الوزراء: دماء ضحايا تشرين لن تذهب سدى هجمات على ساحات الاحتجاج تزامنت مع وعود الكاظمي بحاسبة قتلة المحتجين

بغداد / المدى

ومهاجمة المتظاهرين بشكل جماعي في
ساحات الاحتجاج، الى تسريع عودة
التظاهرات.
وشهدت عطلة نهاية الاسبوع الاخيرة،
تحضيرات في عدة مدن في الجنوب تمهيداً
لاستئناف الاحتجاجات غدا (اليوم الأحد)،
بحسب بعض بيانات التنسيقيات،
في بغداد وعلى الرغم من تراجع اعداد
المتظاهرين في ساحة التحرير الا ان
الاستعدادات لم تتوقف.
وتعرضت ساحة التحرير ومحيطها، وفق
ناشطين، منذ بداية أزمة الوباء "كورونا" في
البتاويين، القريبة من المكان.

أذار الماضي، الى نحو ١٥ هجوماً من جهات
امنية وأخرى مدنية او شبه عسكرية.
يوم الخميس الماضي، هاجم شباب مدنيون
بعضهم نصف عار، الساحة حاملين اسلحة
وسكاكين، كما احرقوا عدة خيم.
ويقول احمد علاء، احد الناشطين في بغداد
ل(المدى) ان "الاحزاب السياسية تجند بعض
الشخصيات المشبوهة والمراهقين لمهاجمة
الساحة، حتى تبعد الشبهات عنها".
اغلب الهجمات وعمليات الخطف، التي جرت
في ساحة التحرير، كانت تنفذ من منطقة
البتاويين، القريبة من المكان.

■ التفاصيل ص ٣

اللجنة العليا تمدد الحظر الشامل اسبوعاً كاملاً الصحة تسجل 1252 إصابة بكورونا؛ مازلنا في منطقة السيطرة

بغداد / المدى

في العراق موزعة الكالتالي: بغداد/
الرصافة: ٤٩٨، بغداد/ الكرخ:
١٦٥، مدينة الطب: ٢، النجف: ٤٧،
البصرة: ١٤٩، السليمانية: ٤٥،
اربيل: ٢٩، كربلاء: ٣٤، واسط:
٤٦، كركوك: ١٣، ديالى: ٧، بابل:
٧٨، ميسان: ١٧، الديوانية: ١٧،
ذي قار: ٨١، المنفى: ١٥، صلاح
الدين: ٢، الانبار: ٧.
كذلك سجلت ٣٣١ حالة شفاء، مقابل
٣٣ حالة وفاة، بهذا يصبح مجموع
الوفيات ٣١٨ حالة.
وبلغ مجموع الإصابات منذ ظهور
الفايروس في العراق: ١١٠٩٨، وإنما
منهم ٤٩٠٤ تشافوا وغادروا
المستشفيات، فيما يرقد ٥٨٧٦
آخرون في المستشفيات منهم ٦٠
في العناية المركزة.
في سياق متصل، وجهت اللجنة
العليا للصحة والسلامة الوطنية،
باستمرار الحظر خلال هذا الأسبوع
وتحويله الى جزئي الأسبوع المقبل
بإجراءات مشددة، بحسب بيان



■ تفاصيل موسعة ص ٤

تسريح 15 ألفاً من أصل 80 ألفاً يعملون مع شركات النفط في البصرة

بغداد / رويترز

قطن محمد حيدر وهو موظف أمن في حقول
النفط بجنوبي العراق أنه في أمان بعد
توقيعه على عقد عمل جديد لمدة عام واحد لحراسة
منشآت نفطية. لكن بعد ثلاثة أيام، وجد نفسه بلا
عمل. وقال الرجل البالغ من العمر ٣٨ عاماً خلال
احتجاجه خارج مقر شركة نفط البصرة، الشريك
المحلي للشركات الأجنبية، "شركتنا طلعنا برة
وقعدنا على الرصيف".
وجرى التعاقد مع حيدر لقيادة مركبات لشركة أمن
بريطانية حول حقل غرب القرنة ١ النفطي الضخم
الذي ينتج مئات الآلاف من براميل النفط يوميا وهو
جزء من مصدر الثروة الرئيس بالبلاط.
ويقضي الرجل وقته حالياً في منزله أو في البحث

■ التفاصيل ص ٣



هجمات على ساحات الاحتجاج تزامناً مع وعود الكاظمي بمحاسبة قتلة المحتجين

رئيس الوزراء: دماء ضحايا تشرين لن تذهب سدى

□ بغداد / المدى

في الوقت الذي كان فيه رئيس الوزراء يلتقي عوائل ضحايا احتجاجات تشرين، كانت بعض الجماعات المجهولة تهاجم ساحة التحرير وتحرق الخيم. ومنذ ايام يحذر ناشطون من وجود حملات "انتقام" و"تصفيات" لمتظاهرين تجري بشكل يومي، فيما تغطي عليها احداث كورونا. وتدفع حملات الاستهداف الفردي للناشطين، ومهاجمة المتظاهرين بشكل جماعي في ساحات الاحتجاج، الى تسريع عودة التظاهرات. وشهدت عطلة نهاية الاسبوع الاخيرة، تحضيرات في عدة مدن في الجنوب تمهيداً لاستئناف الاحتجاجات غداً (اليوم الأحد)، بحسب بعض بيانات التسيقيات. في بغداد وعلى الرغم من تراجع اعداد المتظاهرين في ساحة التحرير الا ان الاستهدافات لم تتوقف. وتعرضت ساحة التحرير ومحيطها، وفق ناشطين، منذ بداية ازمة الوباء "كورونا" في آذار الماضي، الى نحو ١٥ هجوماً من جهات امنية واخرى مدنية او شبه عسكرية. يوم الخميس الماضي، هاجم شباب مدنيون بعضهم نصف عار، الساحة حاملين اسلحة وسكاكين، كما احرقوا عدة خيم. ويقول احمد علاء، احد الناشطين في بغداد (المدى) ان "الاحزاب السياسية تجند بعض الشخصيات المشبوهة والمراهقين لمهاجمة الساحة، حتى تبعد الشبهات عنها". اغلب الهجمات وعمليات الخطف، التي جرت في ساحة التحرير، كانت تنفذ من منطقة البتاوين، القريبة من المكان. ويضيف علاء: "يوم الخميس هاجمنا شباب معروفون في البتاوين بانهم مدمون مخدرات. كانت الذريعة بانها مشجرة لكنها تطورت الى حرق خيم". ونشرت مقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي، تظهر عدة شباب بملابس رياضية، وبعضهم بصور عارية، يرمون زجاجات حارقة (مولوتوف) في الساحة.



متظاهرون يتلقون القنابل الدخانية في ساحة التحرير قبل ثلاثة شهور... اشراف



"شهداء الديوانية" في المحافظة، بان المتظاهرين سيخرجون الى الشوارع، غداً (اليوم الأحد)، لتغيير الحكومة المحلية. ونشر متظاهرو الديوانية، فيديو يظهر عدداً من الشباب يحملون الاعلام العراقية. واذاف المتحدث باسمهم انه "بسبب ماطلة نواب الديوانية فاننا سنطالب بخروج المحافظ ونائبه، وتعيين قاضٍ بدلاً عن الحكومة المحلية". ونفى المتحدث، الاخبار التي قال بانها "منشورة من قبل احزاب سياسية"، عن قيام المتظاهرين بمهاجمة دوائر الدولة، مؤكداً سلمية الاحتجاجات.

مطالب وتصعيد

محافظة المثنى كانت ايضا قد طالبت في وقت سابق، بخطوة مماثلة، فيما اطلق متظاهرو النجف صفارات الإنذار بعد منتصف ليل الخميس - الجمعة في ساحة اعتصام المدينة إيداناً بانتهاء "هلهة النجف" التي سبق أن منحها المحتجون للسلطات لاستجابة لمطالبهم.

وأصدر متظاهرو النجف بياناً، أعلنوا فيه عن خطوات تصعيدية، راضين ما وصفوه بـ "التسوية واللامبالاة من قبل أطراف السلطة الحاكمة". وطالب المتظاهرون بإقالة محافظ النجف ونوابه، وتعيين محافظ جديد مؤقت لحين إجراء الانتخابات المبكرة، يتم بعدها تنصيب محافظ مستقل عن الأحزاب السياسية، وتغيير جميع المديرين العاملين لدوائر الدولة ومحاسبة القصر منهم. كما طالبوا بإغلاق مكاتب أعضاء البرلمان داخل النجف، داعين إلى تفعيل "لجنة مكافحة الفساد" من قبل خيمة المحامين داخل ساحة الاعتصام بالتعاون مع محكمة النجف المتابعة ملفات الفساد ومحاسبة قتلة المتظاهرين.

كذلك طالب المتظاهرون بإغلاق مطار النجف بشكل كامل حتى إشعار آخر، وتقليل أسعار الوقود، وحل أزمة الكهرباء بشكل نهائي، ملوحين بقطع الطرق الداخلية والخارجية في المحافظة إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم خلال 48 ساعة.

وقال في البيان ان "هذه التحقيقات بدأت بوضع قائمة دقيقة للشهداء، وأخرى للجرحى لشمولهم برعاية الدولة، وتعويض عوائلهم". لكن بعد يوم من خطاب الكاظمي الأخير، هاجمت مجاميع مسلحة، مرة أخرى ساحة التحرير، واهرقوا خيماً جديدة. ولم يتسن لتسليم الخيمة، لكن في مطلع العام الحالي كانت (المدى) قد كشفت عن قيام جهات سياسية بشراء الخيمة الواحدة مقابل ١٠ مليون دينار.

وجاءت تلك التطورات في اعقاب، دعوة عدد من المدن في الجنوب الى استئناف التظاهرات. وقالت ساحات اعتصام

في تلك الاثناء، كان مصطفى الكاظمي، رئيس الوزراء، يعد نوي ضحايا احتجاجات تشرين، بان دماء ابنائهم "لن تذهب سدى". وقال المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء إن "الكاظمي التقى في القصر الحكومي بعدد من عوائل شهداء الاحتجاجات، لاسيما الذين تعرضوا الى الاغتال، خلال المدة المنصرمة، واستمع الى تفاصيل قديمها ذوو الشهداء حول ظروف اغتيال ابنائهم، والمعاناة التي يمرون بها، وطلبوا اعتبارهم (شهداء للوطن)". وأكد الكاظمي خلال اللقاء، بان وجه الجهات المعنية بفتح تحقيقات جنائية تفصيلية حول عمليات الاغتال، وأنه يتابع شخصياً هذه التحقيقات، واعداً عوائل الضحايا بان دماء ابنائهم لن تذهب سدى، وأن القانون سيقبض من كل متورط بدم العراقيين".

ونوه الكاظمي إلى تشكيل فريق مستقل لتقصي الحقائق، حول كل الأحداث التي جرت في العراق منذ تشرين الأول عام ٢٠١٩، وما رافقها من أعمال.

وكان بعض المهاجمين يحملون "قامات" وعصي. ويقول الناشط في بغداد: "دارت معركة لساعات ثم احرقوا ٣ خيم". وبحسب رواية متظاهرين متواجدين في التحرير، فان الهجوم الاخير حدث حين دخل شاب الى الساحة، مستنجداً بالمتظاهرين لانقائه من مجموعة تريد قتله. وحين حاول المتظاهرون مساعدته، دخلت المجموعة تحمل اسلحة وسكاكين، وقامت بسحب الشاب الهارب وحرقة بالبنالزين تحت نصب التحرير، ما ادى الى احتراق عدة خيم ايضا بشكل متعمد.

ويتناقل ناشطون، اسم رئيس المجموعة

وكان بعض المهاجمين يحملون "قامات" وعصي. ويقول الناشط في بغداد: "دارت معركة لساعات ثم احرقوا ٣ خيم". وبحسب رواية متظاهرين متواجدين في التحرير، فان الهجوم الاخير حدث حين دخل شاب الى الساحة، مستنجداً بالمتظاهرين لانقائه من مجموعة تريد قتله. وحين حاول المتظاهرون مساعدته، دخلت المجموعة تحمل اسلحة وسكاكين، وقامت بسحب الشاب الهارب وحرقة بالبنالزين تحت نصب التحرير، ما ادى الى احتراق عدة خيم ايضا بشكل متعمد.

ويتناقل ناشطون، اسم رئيس المجموعة

وكان بعض المهاجمين يحملون "قامات" وعصي. ويقول الناشط في بغداد: "دارت معركة لساعات ثم احرقوا ٣ خيم". وبحسب رواية متظاهرين متواجدين في التحرير، فان الهجوم الاخير حدث حين دخل شاب الى الساحة، مستنجداً بالمتظاهرين لانقائه من مجموعة تريد قتله. وحين حاول المتظاهرون مساعدته، دخلت المجموعة تحمل اسلحة وسكاكين، وقامت بسحب الشاب الهارب وحرقة بالبنالزين تحت نصب التحرير، ما ادى الى احتراق عدة خيم ايضا بشكل متعمد.

ويتناقل ناشطون، اسم رئيس المجموعة

وكان بعض المهاجمين يحملون "قامات" وعصي. ويقول الناشط في بغداد: "دارت معركة لساعات ثم احرقوا ٣ خيم". وبحسب رواية متظاهرين متواجدين في التحرير، فان الهجوم الاخير حدث حين دخل شاب الى الساحة، مستنجداً بالمتظاهرين لانقائه من مجموعة تريد قتله. وحين حاول المتظاهرون مساعدته، دخلت المجموعة تحمل اسلحة وسكاكين، وقامت بسحب الشاب الهارب وحرقة بالبنالزين تحت نصب التحرير، ما ادى الى احتراق عدة خيم ايضا بشكل متعمد.

ويتناقل ناشطون، اسم رئيس المجموعة

العاطلون يكافحون لإيجاد فرص عمل في ظل كورونا تسريح 15 ألفاً من أصل 80 ألفاً يعملون مع شركات النفط في البصرة



ببين ١٠ آلاف و١٥ ألف عراقي من بين زهاء ٨٠ ألف عراقي يعملون بحقول النفط. وأضاف أن موظفين عراقيين معظمهم في شركات تعمل من الباطن اضطروا لأخذ إجازات بدون راتب أو ترك العمل كلياً. وأجمعت بشركة الأمن البريطانية التي تعاقبت مع حيدر عن التعقيب، استقبل مكتب العبادي عشرات الشكاوى من موظفين طالبوا السلطات العراقية بمعاينة الشركات التي لا تلتزم بشروط إنهاء العقود. وقال العبادي إن السلطات المحلية تفاوضت على منح نحو ألفي عامل جرى الاستغناء عنهم ما يتراوح بين ٥٠ و٢٥ بالمئة من الرواتب لمدة أربعة أشهر. وقال خالد حمزة، المسؤول في شركة نفط البصرة إن الحكومة لا تقبل بالفصل التعسفي للموظفين المحليين، مضيفاً، أنها بحاجة لحماية وظائف السكان المحليين على وجه الخصوص. وتعهّد العراق بتقليص إنتاج النفط بواقع مليون برميل يوميا على الأقل في إطار تخفيضات منظمة أوبك.

□ بغداد / رويترز

ظن محمد حيدر وهو موظف أمن في حقول النفط بجنوبي العراق أنه في أمان بعد توقيع على عقد عمل جديد لمدة عام واحد لحراسة منشآت نفطية. لكن بعد ثلاثة أيام، وجد نفسه بلا عمل. وقال الرجل البالغ من العمر ٢٨ عاماً خلال احتجاجه خارج مقر شركة نفط البصرة، الشريك المحلي للشركات الأجنبية، "شركتنا طلعنا برة وقعدتنا على الرصيف". وجرى التعاقد مع حيدر لقيادة مركبات لشركة أمن بريطانية حول حقل غرب القرنة ١ النفطي الضخم الذي ينتج مئات الآلاف من براميل النفط يوميا وهو جزء من مصدر الثروة الرئيس بالبصرة. ويقضي الرجل وقته حاليا في منزله أو في البحث بلا طائل عن وظائف على الإنترنت قلما توجد في اقتصاد يعاني أزمة. وقال حيدر بمسكنه في وقت لاحق "حتى بالتاكسي ماكو (لا يوجد) شغل. لأن اللي يطلع بنحس ويتفرغ (تقرض عليه غرامة) بسبب هذا الوباء فيروس كورونا". وحيدر واحد من آلاف العمال بقطاع النفط العراقي الذين جرى تسريحهم هذا العام بعد التراجع في أسعار الخام نتيجة وباء كوفيد-١٩ ويعاني لإيجاد مصدر آخر للدخل. وطلب العراق من شركات النفط الدولية في آذار الماضي تقليص ميزانياتها بنسبة ٣٠ بالمئة بسبب انهيار أسعار الخام. وردت شركات الطاقة في الجنوب بخفض التكاليف. واستغنت شركات تعمل في الباطن، منها شركات أمن وتشبيد ونقل، عن آلاف العمال وفقا لما قالته السلطات المحلية. وقال محمد العبادي وهو مسؤول محلي في محافظة البصرة حيث توجد معظم حقول النفط الجنوبية إن الشركات استغنت عن ما

□ بغداد / رويترز

له في واشنطن بتاريخ ٨ نيسان طرح قضايا استراتيجية واسعة النطاق على طاولة الحوار بين العراق والولايات المتحدة "بضمنها مستقبل تواجد قوات الولايات المتحدة في ذلك البلد، وما هي افضل السبل لدعم عراق مستقل ذو سيادة". وتحولت ارض العراق الى منصة لضربات متبادلة بين قوات اميركية وقوات ايرانية. وتعرضت خلال الاشهر الاخيرة قواعد عسكرية عراقية تستضيف قوات اميركية لضربات صاروخية متكررة. ويتوقع مسؤولون أميركان ان الهجمات قد شنت من مجاميع مسلحة موالية لايران. وكان للهجوم الصاروخي المميت على قاعدة K-١ في كركوك شهر كانون الاول الماضي اثر في تصعيد الاعتداءات حيث وصلت ذروتها عندما وجهت الادارة الاميركية باغتيال الجنرال الايراني قاسم سليماني بهجوم طائرة مسيرة عند مطار بغداد الدولي بتاريخ ٣ كانون الثاني وكان برؤيته في الموكب نائب قائد الحشد

ابو مهدي المهندس . وردت طهران من جانبها في ٨ كانون الثاني بوابل من صواريخ أرض ارض استهدفت قاعدتين تضمان قوات اميركية في العراق، في حين صوتت كتل برلمانية شيعية على قرار غير ملزم بطرد جميع القوات الاجنبية من العراق. الولايات المتحدة نشرت بعدها منصات صواريخ باتريوت للدفاع الجوي عند قاعدة عين الاسد في محافظة الانبار واخرى في قاعدة اربيل باقليم كردستان. ولدى الولايات المتحدة ما يزيد على ٥,٠٠٠ جندي على الارض العراقية وذلك ضمن جهود التحالف الدولي لمحاربة داعش حيث تشمل تلك القوات مستشارين ومدربين يقدمون المشورة والمساعدة للقوات العراقية وقوات البيشمركة في حربها ضد داعش. وتساعد التوترات بين القوتين الاجنبيتين على ارضه اخضع القادة العراقيون لخيار صعب ما بين ايران والولايات المتحدة. إيران ومؤيديها في البرلمان العراقي يريدان اخراج

□ ترجمة / حامد أحمد

مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاذن، ديفيد شينكر، قال في تصريحات له ان الحوار الاستراتيجي المرتقب بين واشنطن وبغداد يُعد نقطة تحول بالنسبة للبلدين وهما يعيدان رسم علاقتهما المشتركة . وقال شينكر في حوار متلفز باستضافة معهد واشنطن لدراسات الشرق الاوسط، بان الحوار الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والعراق يهدف الى خلق الحيز لمرحلة جديدة في العلاقات بين واشنطن وبغداد. وأضاف شينكر بقوله "لإعادة رسم وتجديد علاقتنا مع العراق، سنجد حوارنا الاستراتيجي الاسبوع القادم ونأمل ان يتبع ذلك لقاء وجه لوجه في وقت ما خلال شهر تموز أو آب، عندما يكون السفر والاجتماعات مسموحا بهما". وكان وزير الخارجية الاميركي، مايك بومبيو، قد اقترح خلال ايجاز صحفي

القوات الاميركية من العراق، في حين هناك قوى سياسية اخرى تفضل بقاء القوات الاميركية واستمرار دعم التحالف الدولي للعراق في حربه ضد داعش . التواجد الاميركي في العراق لا يقتصر على الجانب الامني فقط، بل يتعداه الى امور سياسية واقتصادية ايضا. علاقات بغداد الودية مع طهران وعلاقتها الاقتصادية القريبة معها اشعلتا غضب واشنطن، التي حذرت سياسيين عراقيين من ان هناك خطا رفيعا فاصلا ما بين الحفاظ على شراكة مثمرة أو افسادها . واذاف مساعد وزير الخارجية، شينكر، بقوله "مع ذلك، فان الشراكة تتطلب من العراق ان يمارس سيادته، خصوصا عندما يتعلق الامر بقوى خارجية وقوات بالوكالة تهدد القوات الاميركية وقوات التحالف وبعثاتها الدبلوماسية". وسمى شينكر بقوله "الحوار الاستراتيجي يسمح لنا بان نواجه مسؤولين عراقيين بخيار شديد. اذا اختار العراقيون ان ينصرفوا كدولة ذات سيادة.. عندها سنستمر هذه العلاقة الثنائية المعدلة بجلب مزيد من الفوائد الكبيرة للعراق. أما اذا لم يركنوا الى ذلك الخيار، فنعدنا ان تكون قادرين على الاستمرار بتعهدنا أو تواجدا في العراق".

من ناحية اخرى جدد وزير الخارجية الاميركي، مايك بومبيو، تأكيد دعم واشنطن لحكومة رئيس وزراء العراق الجديد مصطفى الكاظمي، في سعيها للقضاء على تنظيم داعش . وأعرب بومبيو خلال الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي ضد داعش عن تطلعه الى تعميق الشراكة بين واشنطن والحكومة العراقية خلال الحوار الاستراتيجي المرتقب بين البلدين هذا الشهر .

■ عن: معهد واشنطن للشرق الأوسط



قناطر

طالب عبد العزيز

في فهم الحلال والحرام عراقيًا

في واحد من أحاديثه يقول المعماري الشهير رفعت الجادرجي: إن السحر سبق الدين، في تفسير الظواهر وتنظيم الحياة. وهنا، أنسب له معرفتي بهذه. وفي حقيقة الأمر، فإن الأديان كلها إنما جاءت للتعبير عن حاجة الإنسان في فهم ما يدور حوله، وإعانته على الارتقاء بكيونته إلى ما هو مفيد وحيوي، وفي تصفحنا للموروث الديني (السمائي والوطني منه) نجد محرضاً على فعل الخير قبل أي شيء، قبل تنسيبه لصالح أشخاص ما، أو جماعة معينة، قبل الاحتراب فيه وعليه، لكن الحياة بطبيعتها المتحركة أفقدت الأديان قدرتها على الكوث طويلاً في السؤال، وإعطاء المعاني الجامعة للأسئلة الكبرى، التي راح الإنسان يسألها في فهم ومواكبة التطور، ولعل الجمود الذي تمسك به الكهنة وملوك المعابد ومفسرو الأديان، وإصرارهم على الكوث في النصوص، كما هي، واقفة في الزمن، لا تتغير، غير متفاعلة معه، هو ما حرضه على البحث عن سبل جديدة في فهم ما يدور حوله.

ومن أجل توضيح ما يُشكل نقول: أصبح بحكم العادة أن مفهوم الحلال والحرام (الدينيين) معياراً وحكماً في صلاح وفساد الإنسان. غير مبركين ما يتوجب مراعاة فهم وإدراك ماذا حل من انقلاب بهاتين المفردتين في أذهان الناس، فالحلال الشعبي لديهم هو أن (الإنسان الصالح) والمثالي هو من يصلي ويصوم ويحج البيت ويدفع الزكاة و... والحرام الشعبي عندهم أن الإنسان (الرجل الطالح) هو من لا يقوم بهذه الأفعال. دونما ملاحظة منهم في السلوك والعقل والنجاح والإنسانية وفهم الحياة كما يجب. تخطب المرأة لأبنها زوجة، فتسأل عنه: لتجيب بأنه صائم متصل. ويهذه الإجابة المبهمة تتكفي أسرة الزوجة وقد تقبل لأبنتها بهذا (الصائم الصلي) زوجاً، جديراً بابنتهم، أما التفاصيل الأخرى فلا أحد يعيرها انتباهه.

ذهب الناخب العراقي لصندوق الاقتراع وانتخب الصائم المصلي، كثير التردد على مكة وكربلاء والنجف، ذا التاريخ النضالي العريق في التصدي للنظام السابق، فماذا كانت النتيجة؟ فساد ولصوصية وخراب بلاد. وزوج الرجل ابنته الرجل الورع، صاحب الكرامات، الذي لا يأتيه الباطل من أمامه ولا من خلفه، فماذا كانت النتائج؟ تزوج عليها ثانية وثالثة ورابعة وطعنها في كرامتها، ولم يعطها حقها في الحياة، أغلق عليها أبواب حريتها. أكتب هذه وأمامي صور زوجات أحد كبار المسؤولين الأربع لأقرأ حجم الظلم في عيونهن. كلما تعاطت الحياة مع الطبيعة بجملها ومع الفن والشعر والموسيقى ومآلات الوجود الكبرى وجدتها أجمل وأجدر بأن تعاش. ترى، هل هناك من يتعاطى مع مفردات مثل هذه؟ وهل يجد الإنسان حياته إلا في هذه؟ الحلال أن تكون إنساناً كامل الإنسانية، والحرام أن تكون حيواناً كامل الوحشية، وما يبنيها لا وجود ولا كيونية لك. الحلال أن تتمسك بخيط الأمل الذي مبعثه الطفل الذي ولد تواء، والحرام أن تظل ممسكاً بلحية الكاهن، الميت، والواقف في الزمن، الحلال أن تخشى على النحلة وأنت تهشها عن صنوبر الماء، الذي تعرف منه حاجتك، مخافة تكسر أجنحتها، والحرام أن لا تبالي بها، والحلال أن تذهب بكليتك إلى مؤسسة الأم التي هجرها زوجها، فيما الحرام كل الحرام أن تراودها عن نفسك.

ومن أجل توضيح ما يُشكل نقول، أصبح بحكم العادة أن مفهوم الحلال والحرام (الدينيين) معياراً وحكماً في صلاح وفساد الإنسان. غير مبركين ما يتوجب مراعاة فهم وإدراك ماذا حل من انقلاب بهاتين المفردتين في أذهان الناس



متابعة المدى

منذ نحو أسبوع بدأ أعداد فايروس كورونا بالتصاعد، حتى تجاوز اليوم عتبة الألف، ومع تزايد الإصابات يتعاظم الخوف والقلق من تفشي الفايروس وسط إجراءات حظر التجوال الشامل الذي لم ينجح بضبط حركة المواطنين بسبب عدم الالتزام، حيث اعتقلت القوات الأمنية أكثر من 500 مخالف خلال الأيام الماضية.

وسجلت مختبرات الوزارة في 2 حزيران 519 إصابة جديدة مؤكدة بفايروس كورونا 350 منها في بغداد و169 موزعة على 11 محافظة، بالإضافة إلى 20 حالات وفاة، و233 حالات شفاء تام، فيما شهد اليوم التالي 3 حزيران، طفرة في عداد الإصابات حيث سُجّلت 781 إصابة، وهي الحصيلة الأكبر منذ بدء أزمة فايروس كورونا، فيما سجل يوم 4 حزيران، انخفاضاً عن اليوم الذي سبقه، حيث سُجّلت 672 إصابة في عموم البلاد، فيما سجل يوم 5 حزيران 1006 إصابة. في الأثناء، وجه محافظ واسط محمد المياحي، رسالة إلى أهالي المحافظة، إثر ارتفاع عدد المصابين بالمحافظة، ملحماً فيها إلى فقدان السيطرة، قائلاً في تدوينة على "فيسبوك" "أهلنا في واسط نعلن لكم أن الأوضاع الصحية تسوء وتدخل مرحلة الخطر العام، حيث خلال يومين سجلت المحافظة أكثر من 105 إصابات، وبذلك فإن

متابعة المدى

سلط تقرير صحفي نشرته وكالة الصحافة الفرنسية أسس السبب الضوء على تضامن الشعب العراقي ودعمه للشعب الأميركي بعد الاحتجاجات التي تصاعدت في أميركا على إثر مقتل جورج فلويد.

وأشار التقرير، إلى أن العراقيين استخدموا ثقافتهم الشعبية في هذا التضامن، ففي أحد مقاطع الفيديو، يظهر عراقي مسن وهو ينشد "هوسة" أي هتاف إيقاعي موزون يشتهر به العراقيون في الأفراح والأترار وكان أساسياً في الاحتجاجات، ليحاكي الهيئة الأميركية قائلاً (هذا وعد هذا وعد تكساس ما تسكت بعد) وممازحاً (كنتاكي ما ناكل بعد). وجاء في التقرير: بعد 17 عاماً من غزو القوات الأميركية لبلادهم، وثمانية أشهر من أكبر الاحتجاجات التي شهدتها بلاد الراقدين، يبعث العراقيون رسائل تضامنية وتحذيرات وتوجيهات علمانية إلى المتظاهرين في الولايات المتحدة.

سواء في ساحة التحرير بوسط بغداد، أو على منصة تويتر، يراقب العراقيون الاحتجاجات غير المسبوقة التي أثارها مقتل جورج فلويد، الرجل الأسود غير المسلح الذي توفي أثناء توقيفه في 25 أيار/مايو عندما

وضع المستشفيات والكوادر الصحية ينذر بخطر حقيقي. وهناك أعداد كبيرة للماسين ولصابين لم تكتشف بعد، ولقد استنفدنا كل الطرق بتوعية الناس، لكن ما زال البعض يستخف ولا يبالي لخطر الوباء، لا حل إلا بالوقاية الشخصية لكل فرد وعلى كل عائلة حماية نفسها ومنع الاختلاط بأي شكل من الأشكال".

من جهته، يرى مدير الصحة العامة في وزارة الصحة رياض عبد الأمير

أن "فقدان السيطرة على الفايروس والاعتماد على الوقاية الشخصية لا يرتبط بارتفاع الإصابات، وإنما بالقدرة الاستيعابية للمؤسسات الصحية في البلاد، وهذا ما يجعلنا ضمن منطقة السيطرة". لافتاً إلى أن "التعايش مع الفايروس ومواجهته لا يعني عودة الحياة بصورة طبيعية، بقدر ما عودة المرافق المهمة فقط مع التشديد على إجراءات الوقاية".

أضاف عبد الأمير أن "وزارة الصحة ترى ضرورة استمرار حظر التجوال

في البلاد، لكن الأمر مرهون بموافقة الحكومة وتقديرها، وهي من تتحمل المسؤولية في حالته، وسيجسم ذلك في اجتماع يوم غد السبت، مشيراً إلى أن "الحظر لم يفشل بتحديد انتشار الفايروس، ولكن عدم الالتزام من المواطنين هو السبب، خاصة مع ترك القوات الأمنية للمناطق الشعبية والحركة في الأسواق والاكتفاء بوضع سيطرات في مداخل ومخارج المدن".

وتعتقد أخصائية الفيروسات

رغد السهيل أنه "يوجد أضعاف الإصابات المُسجلة والتي تشكل خطراً حقيقياً على المواطنين، خاصة مع قلة الشعور بخطر الفايروس في مناطق عديدة، ما يحتم إجراء فحوصات بشكل مضاعف، وهذا ما علته به دول صغيرة قياساً بالعراق منذ بداية الوباء وأجرت اختبارات لم يصلها العراق لغاية الآن"، مشيرة إلى أن "مقارنة الإصابات المؤكدة بعدد النماذج المفحوصة يشير إلى خطورة الوضع ومدى انتشاره".

من التحرير إلى 'مينيابوليس'.. مظاهرة: عراقيون يوجهون نصائح للمحتجين في أميركا

ويضيف "هنا يطلقون النكات والمزاح عن السود، ولكن في الولايات المتحدة إذا كنت أسود فالبعض يعتبرك تهديداً".

ووجد العراقيون في كل أنحاء البلاد أوجه تشابه بين جذور الاحتجاجات الأميركية ومجتمعهم. يقول حيدر كريم (31 عاماً)، الذي تعيش أسرته في الولايات المتحدة وقد شارك في الاحتجاجات المليية في ساحة التحرير "إنها حرب عرقية في الولايات المتحدة، بينما هنا هي حرب سياسية وطائفية". ويضيف لفرانس برس "لكن الشيء المشترك بيننا هو الظلم". وللعراق تاريخه الخاص في العنصرية، وخصوصاً ضد أبناء أقلية من أصول إفريقية في جنوبي البلاد تعود بجذورها إلى عرق البانتو في شرقي إفريقيا. ففي العام 2013، قتل القيادي العراقي من أصول إفريقية جلال ذياب بالرصاص في مدينة البصرة الغنية بالنفط، لكن التمييز ضد هذه الأقلية غير عنيف في الغالب. يقول أحد أبناء هذه الأقلية على عصام (34 عاماً)، الذي أخرج مسرحية شعبية حول احتجاجات العراق العام الماضي إن "عصرتنا مختلفة عن عنصرية الولايات المتحدة". رغم ذلك، لم تكن كل المقاربات باعثة على

الارتياح. فقد قال حاكم مينيسوتا، حيث تقع مينيابوليس، إن عنف الشوارع "يكرنا ببغديشو أو بغداد".

والقوات التي نشرها الرئيس الأميركي دونالد ترامب لفترة وجيزة لتهدئة الاضطرابات في واشنطن العاصمة، كانت من الوحدة 82 التي عادت لتوها من عملها في العراق. وقال مرشح الحزب الديموقراطي ونائب الرئيس الأميركي السابق جو بايدن إن "ترامب يستخدم الجيش الأميركي ضد الشعب الأميركي". لكن العراقيين ردوا على ذلك بقوة عبر وسائل التواصل الاجتماعي قائلين "توقفوا عن ربط بغداد بالاضطرابات". وقد اتجه آخرون إلى السخرية. وتعليقاً على مقاطع فيديو لحشود اقتحمت متاجر في مدن أميركية، سارع العراقيون إلى اقتباس قول غير محبب من وزير الدفاع الأميركي السابق دونالد رامسفيلد في العام 2002، "ردا على سؤال صحافي حول عمليات نهب واسعة النطاق والفوضى في بغداد بعد الغزو الأميركي، حينها كان جواب رامسفيلد إن "الفوضى والنهب هما نتيجة طبيعية للانتقال من الديكتاتورية إلى دولة حرة".

ويضيف "هنا يطلقون النكات والمزاح عن السود، ولكن في الولايات المتحدة إذا كنت أسود فالبعض يعتبرك تهديداً".

ووجد العراقيون في كل أنحاء البلاد أوجه تشابه بين جذور الاحتجاجات الأميركية ومجتمعهم. يقول حيدر كريم (31 عاماً)، الذي تعيش أسرته في الولايات المتحدة وقد شارك في الاحتجاجات المليية في ساحة التحرير "إنها حرب عرقية في الولايات المتحدة، بينما هنا هي حرب سياسية وطائفية". ويضيف لفرانس برس "لكن الشيء المشترك بيننا هو الظلم". وللعراق تاريخه الخاص في العنصرية، وخصوصاً ضد أبناء أقلية من أصول إفريقية في جنوبي البلاد تعود بجذورها إلى عرق البانتو في شرقي إفريقيا. ففي العام 2013، قتل القيادي العراقي من أصول إفريقية جلال ذياب بالرصاص في مدينة البصرة الغنية بالنفط، لكن التمييز ضد هذه الأقلية غير عنيف في الغالب. يقول أحد أبناء هذه الأقلية على عصام (34 عاماً)، الذي أخرج مسرحية شعبية حول احتجاجات العراق العام الماضي إن "عصرتنا مختلفة عن عنصرية الولايات المتحدة". رغم ذلك، لم تكن كل المقاربات باعثة على

جنا شرطي أبيض البشرة بركبته على عنقه لنحو تسع دقائق.

يقول ياسين علاء ابن العشرين عاماً في إحدى خيم المتظاهرين في ساحة التحرير المركزية وسط العاصمة "أعتقد أن ما يفعله الأميركيون شجاع، ويجب أن يكونوا غاضبين، لكن أعمال الشعب ليست الحل". ولم يبق سوى بضعة عشرات من العراقيين في الخيم في ساحة الاحتجاجات الرئيسية في بغداد، التي شهدت قبل أشهر فقط إطلاق قوات الأمن الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي على المتظاهرين، الذين ردوا بالحجارة أو في بعض الأحيان بزجاجات مولوتوف. خلف عنف المظاهرات أكثر من 500 قتيلاً، لكن أحداً لم يتعرض للمحاكمة تقريباً، وهو بحسب عراقيين، مشابه لحالات الوفاة على أيدي رجال الشرطة في الولايات المتحدة. لذا، يسعى العراقيون اليوم إلى مشاركة خبراتهم ودروسهم المستفادة، خصوصاً أن كثيرين منهم ما زالوا يؤمنون بـ"الحلم الأميركي".

يقول علاء لوكالة فرانس برس متوجهاً إلى الأميركيين "لا تضرموا النار بأي شيء، ابقوا بعيدين عن ذلك، لأن الشرطة ستعاملكم بالقوة منذ البداية وقد تتصرف بشكل غير متوقع"، مضيفاً أن الأهم من ذلك، هو وحدة الصف.

نذكرى شهداء التظاهرات ولاسيما شهداء مجزرة جسر الزيتون التي راح ضحيتها أكثر من 100 متظاهراً ما بين شهيد وجريح، مشيراً إلى أن "مطالب المتظاهرين شددت على محاكمة المتهمين بقتل وقمع المتظاهرين ولاسيما الفریق جميل الشمري وكبار الضباط والمسؤولين عن مجزرة جسر الزيتون".

وأضاف جابر أن "المتظاهرين جددوا مطالباتهم بمحاكمة الفاسدين ومحاسبة كبار المسؤولين المتورطين بالفساد وحزبهم وحزب أموالهم المنقولة وغير المنقولة لحين استرداد كامل الأموال المنهوبة"، مبيناً أنه ليس من الإنصاف أن تبقى أموال الشعب المنهوبة ببطون الفاسدين وخزينة الدولة خاوية والحكومة عاجزة عن تدبير رواتب الموظفين". وأشار الناشط المدني إلى أن مطالب المتظاهرين ركزت على تفعيل قانون الأحزاب وتطبيق مواد التي تحظر نشاط الأحزاب التي تمتلك أذرعاً مسلحة والتي لها ارتباطات خارجية فضلاً عن حظر نشاط كل سياسي متورط بصفقات فساد أو مدان بجرائم جنائية، مشدداً على "ضرورة استكمال قانون الانتخابات وتحديد موعد لإجراء انتخابات

متابعة المدى

شهدت محافظة ذي قار خلال الأيام القليلة المنصرمة تصعيداً كبيراً في الفعاليات الاحتجاجية عبر تحشيد آلاف المتظاهرين في ساحة الحبوبى وشوارع مدينة الناصرية وتنظيم تظاهرات أمام الدوائر الحكومية وديوان المحافظة للضغط على مدراء الدوائر لتقديم استقالاتهم من مناصبهم، وهو ما أسفر عن جملة من الاستقالات وطلبات الإغفاء من المناصب الحكومية وإجراء تغييرات إدارية في عدد من الدوائر الحكومية، فيما دعا المتظاهرون إلى تنظيم تظاهرة واعتصام أمام محكمة استئناف ذي قار في يوم الأحد وذلك لتجديد المطالبة بالقصاص من قتلة المتظاهرين. وفي حديث للمدى قال الناشط في تظاهرات الناصرية سعدون جابر عن تظاهرات يوم الجمعة التي انطلقت من ساحة الحبوبى وشارك فيها آلاف المتظاهرين إن "الألاف من أهالي مدينة الناصرية والأضوية والنواحي التابعة للمحافظة تظاهروا في ساحة الحبوبى وانطلقوا في مسيرة احتجاجية طافت شوارع المحافظة لتأكيد مطالبهم المشروعة وإحياء

مبينا أن "الأهالي في محافظة ذي قار يسمعون من خلال الإعلام بتخصيصات مليارية للحكومة المحلية ودوائر المحافظة لكنهم لم يلمسوا أي تغيير فعلي في الواقع الخدمي"، مشيراً إلى أن "مستوى الخدمات في المحافظة بات في تراجع مستمر".

هذا ودعا المتظاهرون إلى التظاهر والاعتصام يوم الأحد أمام محكمة استئناف ذي قار لتأكيد مطالباتهم بتنفيذ أوامر القبض الصادرة بحق المتورطين بقتل وقمع المتظاهرين، ومثولهم أمام القضاء وإصدار الأحكام العادلة بحقهم. هذا وشهدت محافظة ذي قار خلال الأيام القليلة المنصرمة تصعيداً كبيراً في الفعاليات الاحتجاجية والتظاهر والاعتصام أمام الدوائر الحكومية واقتحام بعضها لغرض الضغط على مدراء الدوائر لتقديم استقالاتهم وقد شملت التظاهرات دوائر الصحة والبلدية والتربية فضلاً عن ديوان محافظة ذي قار. وفي غضون ذلك قدم مدير عام دائرة صحة ذي قار الدكتور عبد الحسين الجابري استقالته التي أثارها المزيد من الجدل بين المؤسسات الحكومية والمتظاهرين، إذ عذت وزارة الصحة

مبينا أن "الأهالي في محافظة ذي قار يسمعون من خلال الإعلام بتخصيصات مليارية للحكومة المحلية ودوائر المحافظة لكنهم لم يلمسوا أي تغيير فعلي في الواقع الخدمي"، مشيراً إلى أن "مستوى الخدمات في المحافظة بات في تراجع مستمر".

هذا ودعا المتظاهرون إلى التظاهر والاعتصام يوم الأحد أمام محكمة استئناف ذي قار لتأكيد مطالباتهم بتنفيذ أوامر القبض الصادرة بحق المتورطين بقتل وقمع المتظاهرين، ومثولهم أمام القضاء وإصدار الأحكام العادلة بحقهم. هذا وشهدت محافظة ذي قار خلال الأيام القليلة المنصرمة تصعيداً كبيراً في الفعاليات الاحتجاجية والتظاهر والاعتصام أمام الدوائر الحكومية واقتحام بعضها لغرض الضغط على مدراء الدوائر لتقديم استقالاتهم وقد شملت التظاهرات دوائر الصحة والبلدية والتربية فضلاً عن ديوان محافظة ذي قار. وفي غضون ذلك قدم مدير عام دائرة صحة ذي قار الدكتور عبد الحسين الجابري استقالته التي أثارها المزيد من الجدل بين المؤسسات الحكومية والمتظاهرين، إذ عذت وزارة الصحة

عبر ترديد هتاف لا مقتدى ولا هادي حرة تظل بلادي".

ومن جانبه قال المتظاهر علي الأبرجوي للمدى إن "المتظاهرين أكدوا على إقالة مدراء الدوائر الذين عجزوا عن تقديم الخدمات للمواطنين والذين جاءوا عبر المحاصصة

برلمانية مبكرة".

وتابع جابر أن "المتظاهرين أكدوا في هتافتهم على رفض التدخل الخارجي بالشؤون العراقية واستعادة القرار الوطني وهيبة الدولة"، وأضاف كما رفض المتظاهرون أي وصاية سياسية على الحركة الاحتجاجية

نذكرى شهداء التظاهرات ولاسيما شهداء مجزرة جسر الزيتون التي راح ضحيتها أكثر من 100 متظاهراً ما بين شهيد وجريح، مشيراً إلى أن "مطالب المتظاهرين شددت على محاكمة المتهمين بقتل وقمع المتظاهرين ولاسيما الفریق جميل الشمري وكبار الضباط والمسؤولين عن مجزرة جسر الزيتون".

وأضاف جابر أن "المتظاهرين جددوا مطالباتهم بمحاكمة الفاسدين ومحاسبة كبار المسؤولين المتورطين بالفساد وحزبهم وحزب أموالهم المنقولة وغير المنقولة لحين استرداد كامل الأموال المنهوبة"، مبيناً أنه ليس من الإنصاف أن تبقى أموال الشعب المنهوبة ببطون الفاسدين وخزينة الدولة خاوية والحكومة عاجزة عن تدبير رواتب الموظفين". وأشار الناشط المدني إلى أن مطالب المتظاهرين ركزت على تفعيل قانون الأحزاب وتطبيق مواد التي تحظر نشاط الأحزاب التي تمتلك أذرعاً مسلحة والتي لها ارتباطات خارجية فضلاً عن حظر نشاط كل سياسي متورط بصفقات فساد أو مدان بجرائم جنائية، مشدداً على "ضرورة استكمال قانون الانتخابات وتحديد موعد لإجراء انتخابات

مصارحة حرة

إياد الصالحي

الوطن في خدمة الرواد

واحدة من أهم موجبات إصدار القوانين هي الرعاية الإنسانية للشريحة المستفيدة منها بكل ما تشمله هذه الكلمة من توفير حياة كريمة لها، والتخفيف عن كواهل من لم يعد يحتمل المزيد من الصبر على الحرمان، خاصة أن نسبة كبيرة من المشولين برعاية الدولة يعانون أمراضاً مُزمنة أفقدت الكثير منهم حياتهم نتيجة عدم مقدرتهم على سداد تكاليف العلاج إذا ما تطلب الأمر إنقاذهم في مستشفيات خارج العراق.

ومنذ صدور قانون منح الرياضيين الأبطال والرواد رقم (6) الذي أقره رئيس الجمهورية في 17 شباط 2013، أجهنوا الرواد في دؤامة البحث عن حقوقهم المشروعة من ناحية عدم استقرار مواعيد الحصول على المنحة، وتداخل الأزمات ما بين وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الوطنية تارة وآليات وجداول وزارة المالية تارة أخرى، ليجدوا أنفسهم كل ثلاثة أشهر يترقبون إعلاناً من وزارة الرياضة بإطلاق المنحة أو تأجيلها لأشهر عدة أحياناً وسط صراع الرائد ما بين تأمين معيشته وما بين استسلامه التام لأنياب مرضه وهو يقضم صحته ببطء قاتلاً أملة في الحياة دون أن يلتفت له أي مسؤول لإنهاء محنة المنحة؛ وإذا كانت ظروف العراق الاقتصادية قد أسهمت في زيادة الضغوط المالية على رواد الرياضة، فإن قسماً كبيراً منهم بحاجة إلى الرعاية الصحية بعدما تدهورت أحوالهم وأخروا عوائلهم التي لا تتمكن من فعل شيء يخفف عنهم الإهم، برغم أن القانون ذاته نص في المادة (5) منه: (يُعالج المصابون والمرضى المشمولون بأحكام هذا القانون على نفقة الدولة داخل العراق أو خارجه، وبناء على تقرير لجنة طبية مختصة) وهو نص صريح لا يمكن التصل منه سواء من الجهة التنفيذية وزارة الصحة أم وزارة الرياضة المعنية أو بالتنسيق المباشر لتسهيل إصدار المخاطبات بينها وبين الجهات المختصة والتعجيل بنقل الرائد إلى المستشفى الداخلي أم الخارجي بعيداً عن الإجراءات الروتينية التي تجبر المريض وأهله على ترك السيارات الرسمية واللجوء للعلاج على حسابهم من خلال بيع ما يقع تحت أنظارهم من ممتلكات حتى لو اضطرّوا إلى تحمّل ديون بارقام مالية عالية من أجل إجراء عملية جراحية أو شراء أدوية بمبالغ باهظة.

وهذا ما دفع رئيس رابطة الرياضيين الرواد في العراق والمغتربين في العالم خالد توفيق لازم الزهيري إلى مناقشة المؤسسات والروابط الرياضية لأبطال والرواد التي تحمل الصفة الرسمية للكثافة بصدد معالجة مشكلة عدم تنفيذ المعنيين بالدولة أهم فقرة في القانون (6) التي تكفل الرعاية الصحية للرواد المرضى والتي أُرُمت بعلاجهم على نفقة الدولة داخل وخارج العراق، متمسكاً جاء في بيان لخالد يوم الثلاثاء من أيار 2020 أحاط به علماً رئيس مجلس الوزراء ووزير الشباب والرياضة، لافتاً إلى مقترح سابق قدم للوزارة بإنشاء صندوق للتكافل الاجتماعي تجمع فيه استقطاعات بسيطة من منح الرواد أنفسهم (طوعية) لتعظيم موارده كي يتسنى لهم تأمين مستلزمات العلاج الصحي وأي طلب عاجل دون الرجوع إلى الدولة.

وفي الوقت الذي تأسف خالد على عدم تنفيذ مقترح الصندوق، نرى من الواجب اليوم أن نسهم جميعاً في تفعيل مشروع إنقاذ الرواد بكتابة نظام خاص يراعي كل موجبات تنظيم العلاقة ما بين رابطةهم وبقية المؤسسات الرسمية وشبه الرسمية، بمشاركة أعضاء ومستشارين من السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية يعضون مشروعاً متكاملًا تخصص له اجتماعات عدة ما بين الجهات المذكورة لتخرج بمسودة متكاملة تنهي عذابات الرواد وتسير شؤونهم بسلاسة وتضمن كرامتهم. لا تتسنى لخسارة حياة رياضي رائد واحد نتيجة الإهمال في مد يد العون له، فكل من شملهم القانون أفنوا سنين العمر في خدمة الوطن، وقدموا له أهم المنجزات في سوح العرب وآسيا والعالم، وأن الأوان لتطمئنهم بأننا نقف معهم والوطن في خدمتهم.



وهذا ما دفع رئيس رابطة الرياضيين الرواد في العراق والمغتربين في العالم خالد توفيق لازم الزهيري إلى مناقشة المؤسسات والروابط الرياضية لأبطال والرواد التي تحمل الصفة الرسمية للكثافة بصدد معالجة مشكلة عدم تنفيذ المعنيين بالدولة أهم فقرة في القانون (6)

رغبة أردنية بمواجهة الأسود تحضيراً لتصفيات المونديال

الإيقاف يغيب همام طارق عن موقعة هونغ كونغ الحاسمة



بغداد / حيدر مدلول

أبدى الاتحاد الأردني لكرة القدم رغبته بإقامة مباراة دولية ودية بين منتخبيه الأول ومنتخبنا الوطني لكرة القدم في نهاية شهر آب المقبل في إطار تحضيراتهما للمشاركة في الجولات الأربع المتبقية من منافسات الدور الثاني بالتصفيات الآسيوية المشتركة لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 بقطر والنسخة الثامنة عشرة من بطولة كأس آسيا لكرة القدم 2023 بالصين التي ستجري خلال شهري تشرين الأول وتشرين الثاني المقبلين حسب المواعيد المقترحة التي وافق عليها الاتحاد الدولي لكرة القدم بدلاً من المواعيد السابقة التي كانت في شهري آذار الماضي وحزيران الجاري التي تم تأجيلها بسبب تداعيات تفشي فيروس كورونا المستجد في عدد كبير من دول العالم.

وينتظر الملوك التدرجيين للمنتخب الوطني لكرة القدم بقيادة السلوفيني ستريشكو كاتانيتش تحديد الموعد النهائي من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يوم الخامس عشر من شهر حزيران الجاري بشأن الجولات الأربع المتبقية من دور المجموعات ضمن النسخة الحالية من دوري أبطال آسيا لكرة القدم التي ستجري بنظام التجمع لمنطقة غرب القارة والدولة التي تصنف المباريات بصورة رسمية بحكم أن فريق الشرطة المشارك في الدور الأول يضم عدداً كبيراً من اللاعبين المحليين في صفوف أسود الرافدين إلى جانب انضاح الرؤية الكاملة من إقامة البطولة التنشيطية من عدها التي تم تحديد موعد الافتراضي خلال الفترة من العاشر ولغاية السادس والعشرين من شهر آب المقبل حيث يترقب الشارع الكروي مسألة اعتراف لجنة المسابقات القارية بها في أن تكون شرعية لتسمية ممثلي الكرة العراقية في نسخة 2021 من دوري الأبطال بناء على الطلب الرسمي المرسل إليها من قبل الهيئة التطبيقية في اتحاد كرة القدم ولا سيما أن الاندية المشاركة في دوري الكرة الممتاز ربطت مشاركتها بالبطولة ذاتها حيث سيتم إعطاء الموقف النهائي بشأن إقامة النهائيات من إقامة المباراة الدولية الودية من عدها حيث سبق أن الغيت مباراتهما التي كان من المقرر لها يوم الخامس والعشرين من شهر آذار الماضي بالعاصمة القطرية الدوحة على أثر قرار الفيفا بإلغاء جميع المباريات الودية في جميع العالم وتأجيل مباريات تصفيات المونديال إلى إشعار آخر نتيجة لانتشار فيروس ووهان الصيني.

عقبات التحضير

وبات طريق تحضير المنتخب الوطني لكرة القدم لخوض المواجهات الثلاث الحاسمة أمام منتخب هونغ كونغ يوم الثالث عشر من شهر تشرين الأول وأمام منتخب كمبوديا وإيران يومي الثاني عشر والسابع عشر من شهر تشرين الثاني المقبلين في التصفيات المونديالية يواجه العديد من العقبات يقف في مقدمتها مسألة تجديد عقد سريشكو كاتانيتش وملاكه

المساعد الذي سينتهي يوم الثلاثين من شهر آب المقبل لعام جديد في ظل عدم تسديد مستحقاتهم المالية المتأخرة لأشهر الخمسة الماضية (كانون الثاني وشباط وآذار ونيسان وأيار) وفقاً للعقد المبرم مع اتحاد الكرة السابق برئاسة عبد الخالق مسعود حيث يتوجب على إياد بنبان وزملائه في مجلس إدارة الهيئة التطبيقية في الاتحاد سرعة الانتهاء من هذا الملف وخاصة أنهم جندوا الثقة بالملك التدرجيين للمنتخب خلال الاجتماع الثاني الذي عقده في شهر نيسان الثاني عبر الدائرة الإلكترونية وأعلنوا عن عزمهم توفير متطلبات البرنامج الجديد للمرحلة المقبلة أملاً في تحقيق نتائج رائعة خلال المسيرة القادمة من عمر منافسات الدور الثاني للانتقال إلى الدور الثالث الحاسم المؤهل لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 وحظف بطاقة المشاركة في بطولة كأس آسيا لكرة القدم 2023 حيث يحتاج العراق إلى ست نقاط فقط من أجل وضع قدمه فيها بحكم أنه يتصدر ترتيب فرق المجموعة الثالثة برصيد 11 نقطة في ختام الجولة السادسة متفوقاً بفارق نقطتين عن البحرين الوصيف وخمس نقاط عن إيران الثالث وسبع نقاط عن هونغ كونغ والرابع وعشر نقاط عن كمبوديا الخامس والأخير في الترتيب.

غياب همام

وسيكون صانع ألعاب المنتخب الوطني لكرة القدم همام طارق المحترف في

صفوف فريق الإسمايلي المصري من أبرز الأسلحة التي ستغيب عن الموقعة الحاسمة أمام منتخب هونغ كونغ المضيف يوم الثالث عشر من شهر تشرين الأول المقبل الأيقاف بداعي

على إثر حصوله على بطاقتين صفراوتين في مباراتي هونغ كونغ والبحرين اللتين أقيمتا على ملعب جذع النخلة بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة يوم العاشر من شهر تشرين الأول ويوم التاسع عشر من شهر تشرين الثاني الماضيين على ملعب عثمان الدولي بالعاصمة الأردنية عمان ضمن الجولتين الثالثة والخامسة من منافسات التصفيات المزدوجة لتصفيات مونديال قطر فيما يواجه زملاءه اللاعبين مهند علي كاظم وجستن ميرام وسعد ناطق وعلاء علي مهاري وأمجد عطوان كاظم خطر الغياب عن مباراتي كمبوديا وإيران يومي الثاني عشر والسابع عشر من شهر تشرين الثاني المقبل نظراً لوجود بطاقة صفراء واحدة بحقهم.

وفي تطور لاحق أكد نجم الكرة العراقية صفاء هادي الذي يلعب في صفوف فريق كريليا وجاء تجديد الثقة بالمدرّب أحمد خلف ومساعديه من قبل رئيس الهيئة الإدارية لنادي الطلبة الرياضي في إشر النتائج الإيجابية التي تحققت تحت قيادة المدرّب أحمد خلف خلال الجولات الخمس الأولى من دوري الكرة الممتاز بالموسم 2019-2020 قبل الغائه نتيجة لعدم الحصول على موافقة اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بمجلس

موعد جديد لنهائيات آسيا للناشئين في البحرين

بغداد / المدى

إطار الإجراءات الوقائية لمواجهة فيروس كورونا المستجد . واختار الاتحاد البحريني لكرة القدم ثلاثة ملاعب لإجراء مباريات لضيافة نهائيات كأس آسيا للناشئين وهم ملعب البحرين الوطني وملعب خليفة الرياضي وملعب المحرق حيث تعتبر من أكثر الملاعب جاهزية لاحتضان المباريات الدولية حيث ستجري 31 مباراة في البطولة 24 منها في دور المجموعات و4 في دور ربع النهائي و2 في دور نصف النهائي إضافة إلى المباراة النهائية . وسيحتضن مقر الاتحاد الآسيوي

حدّد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الفترة من الخامس والعشرين من شهر تشرين الثاني ولغاية الثاني عشر من شهر كانون الأول المقبلين موعداً جديداً لإقامة بطولة كأس آسيا تحت 16 عاماً لكرة القدم التي تصيّفها العاصمة البحرينية المنامة بمشاركة 16 فريقاً بدلاً من الموعد السابق الذي كان بين السادس عشر من شهر أيلول والثالث من شهر تشرين الأول بناء على طلب الاتحاد البحريني لكرة القدم في



الأنيق يجدد ثقته في خلف بكفالة خمس جولات

بغداد / المدى

وجاء تجديد الثقة بالمدرّب أحمد خلف ومساعديه من قبل رئيس الهيئة الإدارية لنادي الطلبة الرياضي في إشر النتائج الإيجابية التي تحققت تحت قيادة المدرّب أحمد خلف خلال الجولات الخمس الأولى من دوري الكرة الممتاز بالموسم 2019-2020 قبل الغائه نتيجة لعدم الحصول على موافقة اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بمجلس

و(1-1) وخسر بصعوبة أمام فرقي الزوراء والقوة الجوية (0-1) و(2-1) . وأصبح أحمد خلف المدرّب الثاني بين مدربي فرق دوري الكرة الممتاز بعد المدرّب مظفر جبار وملاكه المساعد الذين تم تجديد الثقة بهم من قبل رئيس نادي الرياضيين فؤاد ناصر فيما فكت إدارة نادي الصناعات الكهربائية بالرياض ارتباطها بالمدرّب عادل نعمة .



الدوحة تجهز ثالث ملاعب المونديال . والحبسي يتفاعل مع الجيل المبره

الدوحة / خاص بالمدى

من جهة أخرى، شارك النجم علي الحبسي، حارس الرمي السابق للمنتخب العماني، وسفير اللجنة العليا للمشاريع والإرث القطرية، في جلسات البث المباشر التفاعلية التي أطلقها برنامج الجيل المبره عبر الإنترنت في نيسان الماضي، لتعزيز اللياقة البدنية والصحية لدى أفراد المجتمع، والتواصل مع متابعيه خلال فترة البقاء في المنزل للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، وتابعها إلى الآن أكثر من 100 ألف شخص، وشهدت مشاركة نخبة من

لمع نجوم كرة القدم . وتحدث أسطورة الكرة العمانية، الذي لعب ضمن صفوف ناديي بولتون واندرز، وويجان أثلتيك بالدوري الإنكليزي، عن كيفية المحافظة على اللياقة البدنية والصحية، ومشواره مع عالم كرة القدم، والدروس المستفادة التي يقدمها للشباب من هذه المسيرة الحافلة. وأطلق الجيل المبره أنشطته ومبادراته في سلطنة عُمان العام الماضي، وشارك متابعون من السلطنة خلال الأسابيع الأخيرة في جلسات البث المباشر

حول ترشيد المال العام . . خطوات عملية

اقتراحات المواطنين لضبط المنافذ الحدودية

- الحلقة الثالثة -



■ **غالب حسن الشابندر**

- 2 : استثمار المنافذ الحدودية لدى شركات عالمية ، وعلی سبیل المثال (dpw) ، أي شركة موائی العالمية ، وهي تمارس نشاطها بنجاح في العالم .
 - 3 : إرسال قوة عسكرية الى الحدود ذات قيادات زبیهة ، برفقة موظفين مدینین ذوي خبرة بذات الموضوع ، ومن ثم إدارة المهمة من کل الطرفين ، العسكري للحماية والمدنی للتطبيق .
 - 4 : یكون ذلك (باتمته) المنافذ ، وهذه العملية تحتاج الی : . .
 - أولاً : فرض هیبة الدولة .
 - ثانياً : استثمار المنافذ عن طریق شركات عالمية رصينة ، من دول لا تعطي نسبا .
 - ثالثا :حاسبة التجار الذین یشترون الدولار من مزاد العملة في حال عدم استيراد البضائع بنفس المبالغ .
 - رابعا : انشاء صندوق خاص من الأموال المستحصلة من المنافذ ، ویكون تابعاً الی مصرف التجاری العراقی .
 - 5 : القوات التي تمسك المنافذ ترتبط ارتباطاً مباشراً برئیس الوزراء حصراً . علی أن یكون اختیارهم من قبله .
 - 6 : تكلیف قوات مكافحة الإرهاب ولجنة إشراف من ثلاثة موظفین ذی خبرة و اختصاص .
 - 7 : جعل رسوم البضائع والسلع الكترونياً ، ویكون النظام مرتبطاً بجميع المنافذ ، وبهذا لا یستطیع أي موظف أن یخالف بأی منفذ لكون النظام مفتوحاً علی جمیع المنافذ .
 - 8 : منظومة المتابعة والتعقب عبر الأقمار الصناعية ، بسیطة ودقیقة .
 - 9 : إرسال قوات مكافحة الإرهاب الی المنافذ ، واستبدال المدراء والموظفین كل ثلاثة أشهر ، ووضع مكافآت مجزیة لكل من یبلغ عن مخالفة موقفة ،كان یعطى نسبة من مبلغ كشف المخالفة .
 - 10 : ویقول أحد المعلقین : (الحل الوحید للموائی والمنافذ ، إن حمايتها تكون من قبل جهاز مكافحة الإرهاب أو شركة أمنية أجنبية رصينة ، ومعتمدة دولياً ، والجبلیة من قبل شركة عالمية رصينة ،كندیة أو المانیة أو إیطالیة ، وتعطى نسبة من إيرادات التمرك مقابل عملها ، ومتابعة كل أموال تتحول من البنك المركزي الی الخارج ، مع ما یدخل مقابلها من بضائع من قبل الشركة حصراً) وماذا بعد ؟
- هذه بعض المقترحات التي جاءت تعليقاً علی السؤال الذی طرحته فی صفحتی الالكترونیة ، واعتقد أنها اقترحات جادة ورصينة، ومرجعتها نجد أن الاقتراحات الغالبة منها ، تركز علی إیكال المهمة الی شركات أجنبية رصينة ، ولكن بشرطها وشروطها ، كما أن الاقتراح الآخر الذی حقق نسبة واضحة من الحضور هو الاقتراح الذی یرى أن المهمة یجب إناطتها بجهاز مكافحة الإرهاب ، بالتعاون مع أهل الاختصاص ، وشخصياً أمیل الی هذا التصور .
- فهل تجد مقترحات أبناء الشعب أذانا صاغية لدى المسؤولين ؟

یتبع

العقيدة الوطنية أساس السلام الأهلي في روسيا



■ **د. جاسم الصغار**

تتارستان) نموذجاً للإسلام الحديث الليبرالي المستنير. علماً بأن التتار والبشكير يعتبرون أنفسهم أحد الركائز التاريخية للدولة الروسية منذ روسيا القيصرية.

المسلمون الروس هم، على العموم، من الطوائف السنية. يعيش معظمهم في أربعة مناطق رئيسية: تتارستان، باشكورتوستان ومجوريات شمال القوقاز (الشيشان، إنغوشيا، داغستان...)، أما منطقة الانتشار الرابعة للمسلمين في روسيا فهي مدن وقرى روسيا الأوروبية (موسكو وبيتربورغ وبيروسلاف وغيرها).

من ناحية الانتماء المذهبي، تتلزم تتارستان وباشكورتوستان بالمذهب الحنفي، وهي أكثر ليبرالية لأنها تسمح بتفسير منطقي معين للمسائل القانونية والعلاقات الاجتماعية. أما شمال القوقاز، فيتمشي في الغالب إلى المذهب الشافعي، الذي يترك مساحة أقل للتفسير المنطقي العقلي للنص الديني بما من شأنه أن يوسع الفجوة بين الالتزام الديني والواقع الذي يفرضه التطور العلمي وانعكاساته على الوعي الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يحمل بصمة التقاليد الصوفية. أما الإسلام في المناطق الأوروبية من روسيا فإنه متعدد الانتماءات للمذاهب الإسلامية المعروفة، بما فيها المذهب الشيعي، تبعاً للاندثار القومي، وهم في تصرفاتهم وأنماط حياتهم لا يختلفون كثيراً عن حال أقاربهم من المسلمين الذين يعيشون في الدول الأوروبية الغربية وأميركا.

على الرغم من هذا التنوع في الانتماءات المذهبية والعرقية لمسلمي روسيا فإن القيادة الروسية منذ العهد القيصري فضلت أن تتعامل مع مركز واحد للمسلمين بكل ترتيباته الهرمية وممليباته المحلية، مهمته إدارة دور العبادة وتهيئة وتعيين الأئمة. وليس من شك بأن مراكز دراسة واعداد الأئمة وأداء دور العبادة تراقب عن كثب من قِبل السلطات سواء في الحقبة القيصرية أو السوفيتية وحتى وقتنا الحاضر لكي يكون الخطاب الديني منسجماً مع الانتماء الوطني للمسلمين في روسيا.

وليد من الإشارة هنا إلى أن الاقتصاد الروسي تبني سياسة سيادية بشأن الإسلام في روسيا وطرده الأئمة الأجانب مع أوائل التسعينيات من أراضيه، كما حظر أي تمويل خارجي، ولا سيما من دول الخليج، بالإضافة إلى ذلك، فإن الوهابية وأنشطة الإخوان المسلمين محظورة في البلاد. ويتم تدريب الأئمة الروس في الجامعات المحلية (قازان وموسكو...).

أما أن الأئمة الذين يدرسون في الشرق الأوسط، وخاصة في المسلمين العربية السعودية، غير مرحب بهم لتولي إدارة مساجد المسلمين في روسيا، إلا بعد فترة إعادة تأهيل طويلة تحت إشراف يفظل. وفي نهاية المطاف، فإن مثل هذا الإجراءات غير المتساهلة مع الأئمة والدعاة الدارسين خارج روسيا يجعل الأغلبية من

الفرق الكبير في الإسلام بين روسيا، والدول الأوروبية الأخرى هو أن المجتمعات المسلمة في روسيا لم تتشكل من قبل المهاجرين الأجانب كما هو الحال في أوروبا وأمريكا، فسكان روسيا المسلمون، يعيشون فيها منذ قرون، وهم بمثابة السكان الأصليين في معظم مناطق الحكم الذاتي في الاتحاد الروسي، والأحرى إثارة للدهشة أن الإسلام كان قد ظهر في روسيا قبل أن تنتشر المسيحية فيها.

فقد تغلغلت العقيدة الإسلامية في المساحة الجغرافية التي تكونت منها روسيا الاتحادية فيما بعد منذ منتصف القرن السابع (داغستان)، بينما اعتنق الروس المسيحية متأثرين بالحملات التبشيرية، في القرن التاسع للميلاد. وإن لم يجعل التاريخ من روسيا دولة إسلامية فإنه جعلها دولة مسيحية أرثوذكسية بنقل مجتمعي إسلامي لا يمكن تجاوزه. فمن مجموع 14٦ مليون نسمة، هو تعداد سكان الاتحاد الروسي، (١٥٪) منه، أو بما مجموعه 2٠-٢٢ مليون نسمة يعتقدون الإسلام (حسب احصاءات مختلفة).

المجتمعات الإسلامية في روسيا تتميز بانحائها منذ القدم إلى التاريخ الإسلامي وتمسكها التقليدي بالسنن والعادات الإسلامية. وهي تنتشر جغرافياً في عدة مناطق في الاتحاد الروسي، مثل شمال القوقاز والأورال ومنطقة الفولغا) وهناك ما يقرب من ١٠٠٠٠ مسجد في روسيا، افتتح أكبر مسجد في أوروبا في عام ٢٠١٥ في موسكو التي يتجاوز عدد المسلمين فيها المليون نسمة.

ومع أن للإسلام مكانته في المجتمع الروسي كديانة تقليدية، إلا أنه يعاني، كما هو حاله في جميع أنحاء العالم، من الفرقة الأثنية والمذهبية التي هي واحدة من أهم أسباب ضعف تأخيرها في صناعة القرار السياسي للدولة الروسية. عدا ذلك فإن للإسلام علاقات ضطربية وغامضة (غالبا تناحورية) مع السلطات الروسية على مدار التاريخ. ويبدو أن تاريخ العلاقة بين الدولة الروسية والإسلام ساهم، من بين أمور أخرى، في تشكيل الوعي الروسي وترسيخ متاعر الحذر بين الدولة الروسية والمجتمعات الإسلامية فيها.

في القرن الثامن عشر، تحضت تأشير إصلاحات الإمبراطورة كاترين الثانية، خضع جزء من الإسلام في روسيا (الذي كان يمثل في المقام الأول التتار والبشكير) للتحويل نحو الحداثة وتبني قوانين الدولة الروسية والاندماج النسبي بالمجتمع الروسي. لذا فمن نواح عديدة، يعتبر نموذج "قازان" (عاصمة

الراغبين في الدراسة في المعاهد الدينية الأجنبية، تتخلى عن هذه الفكرة وتفضل التسهيلات الممنوحة لها في الدراسة داخل روسيا.

ورغم ذلك، لم تنجح روسيا من تصاعد المشاعر الانفصالية التي اختلفت حدتها من مكان إلى آخر في الدولة الروسية التي عانت من حالة ضعف بينوية بعد انهيار الاتحاد السوفيتي. كان خطر الإرهاب الإسلامي موجوداً دائماً على الأراضي الروسية، وقد فهم الكرملين منذ فترة طويلة حجم المشكلة التي تطورت إلى حرب دموية قاسية في جمهورية الشيشان، تمكنت روسيا في النهاية من إخمادها وتحقيق الانتصار فيها، مقدمة لقاء ذلك الألاف من الضحايا والدمار الشامل.

إلا أن تجربة حرب الشيشان لم تكن كافية، على قساوتها، لتردع المشاعر الراديكالية السلفية عند مسلمي روسيا، خاصة بعد الاضطرابات التي شهدتها المنطقة العربية، فترة ما يسمى بالربيع العربي، التي وضعت الدولة الروسية أمام اختبار آخر لكبح مشاعر التطرف الديني بعد تجربتها القاسية في مواجهة حرب دموية قاسية في جمهورية الشيشان، تمكنت روسيا في النهاية من إخمادها وتحقيق الانتصار فيها، مقدمة لقاء ذلك الألاف من الضحايا والدمار الشامل.

إلا أن تجربة حرب الشيشان لم تكن كافية، على قساوتها، لتردع المشاعر الراديكالية السلفية عند مسلمي روسيا، خاصة بعد الاضطرابات التي شهدتها المنطقة العربية، فترة ما يسمى بالربيع العربي، التي وضعت الدولة الروسية أمام اختبار آخر لكبح مشاعر التطرف الديني بعد تجربتها القاسية في مواجهة حرب دموية قاسية في جمهورية الشيشان، تمكنت روسيا في النهاية من إخمادها وتحقيق الانتصار فيها، مقدمة لقاء ذلك الألاف من الضحايا والدمار الشامل.

إلا أن تجربة حرب الشيشان لم تكن كافية، على قساوتها، لتردع المشاعر الراديكالية السلفية عند مسلمي روسيا، خاصة بعد الاضطرابات التي شهدتها المنطقة العربية، فترة ما يسمى بالربيع العربي، التي وضعت الدولة الروسية أمام اختبار آخر لكبح مشاعر التطرف الديني بعد تجربتها القاسية في مواجهة حرب دموية قاسية في جمهورية الشيشان، تمكنت روسيا في النهاية من إخمادها وتحقيق الانتصار فيها، مقدمة لقاء ذلك الألاف من الضحايا والدمار الشامل.

عندما غيرت السلطات الروسية من سياستها الأولى بمنع مشاركة المسلمين الروس في الأحداث العربية إلى أن أصبحت تفض النظر عن هجرة الشباب الروس المسلمين للمشاركة في الأحداث الدولية في سوريا. وكانت النتيجة انضمام أكثر من ٥٠٠٠ مسلم روسي إلى صفوف الجهاديين في سوريا. وتبين فيما بعد أن السلطات الروسية اعتمدت هذه السياسة لإبعاد التهديد عن البلاد والحصول على فرصة للتعامل مع الإرهابيين من المسلمين الروس في منطقة أخرى.

في الوقت الحاضر، في روسيا، يشارك الأئمة والمفتون واللاهوتيون والعلماء والمؤسسات الدينية مثل جامعة موسكو الإسلامية على أعلى مستوى في مكافحة التطرف الديني وانتشار الإسلام السلفي بين الشباب المسلمين الروس. بالتوازي مع هذا، تعمل السلطات والمنظمات الدينية معا للجمع بين الإسلام والوطنية. في عام ٢٠١٥، أصدر مجلس الأفتاء للمسلمين الروس، وثيقة وطنية تشير إلى مكان دور المسلمين في حياة روسيا، يؤكد العلاقة بين مصادر الشريعة الإسلامية والقانون الروسي. مذكاة على أن من يحكم على التزام المسلم بعقيدتهم الدينية هو الله في اليوم الآخر أما من يحكم على تصرفاتهم في وطنهم فهو القانون الروسي والعقد الاجتماعي (الدستور) المقرر من قبل أغلبية سكان روسيا على اختلاف أعرافهم ودياناتهم.

على العموم، يبدو أن روسيا أفضل حالا في مواجهتها للتهديدات التطرف الإسلامي من الديمقراطيات الغربية. وربما يكون العامل الأهم في نجاح روسيا هو تمسك الدولة بالعقيدة السياسية الوطنية منذ بداية القرن الحالي، وما تضمنه الدستور الجديد (ألمها) للاستفتاء العام مفردات هذه العقيدة السياسية إلا لدليلا على نجاحها في تحقيق السلام الاجتماعي.

فريدمان الداعية إلى تحول خاطف في العراق أيضا حاول الحاكم المدني "بول بريمر" من خلال مبدأ (الصدمة والتهريب) من خلال خصخصة كل الشركات والمصانع المملوكة للدولة لصالح الشركات الأميركية والأخرى الأجنبية ففكرة هذا المبدأ تتحدث عن التحكم في إرادة هذا العدو وبصيرته وادراكه فتجعله عاجزاً عن أي فعل، وعليه تأتي الصدمة أو المعالجة الاقتصادية كما يسومونها كمرحلة ثانية، فالتعنت في فكرة خصخصة الاقتصاد ومبادئ فريدمان الرأسمالية هي عبارة عن نظرية من خلالها تتم استغلال الأزمات والكوارث، إلى جانب ممارسات الشركات المتعددة الجنسيات التي تستنزف كل طاقة الدول التي تعمل ضمن إطارها الجغرافي، في البرازيل عام 1969 بعد أن سيطر العسكري أنشئت مجموعة تسمى (اوبراينسكو بانديرانز) تعرف بـ "اوبان OBAN" تموله الشركات متعددة الجنسيات كان يسومونه جهاز الرعب تورطت شركة "ford" الفرع المحلي هناك في أن تكون جزءاً من جهاز الرعب هذا، فقد كان الجنود يسوقون أعضاء النقابات المعارضين عن طريق إدارة البلاد ويتم اعتقالهم وتعذيبهم في سجن بُني داخل دار مصنع فورد ويتم تعذيبهم واستجوابهم حتى يتم القضاء على التجمعات النقابية هناك.

لم يكن "فلويد" الإنسان الوحيد الذي يستطيع التنفس بل أغلب شعوب العالم خلقتها الماكسة الأميركية السياسية والاقتصادية والعسكرية. أغلب الشعوب طمحت ولكنها أرادت أن تننفس هواء الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، وشعوب أخرى ماتت سحفاً لتأمين الأمن القومي الأميركي ورعاية مصالح إسرائيل والتوازنات التي بالنتيجة نصب في مصلحتها، والأهم من ذلك أن الولايات المتحدة لا تراعى مصلحة الآخرين ولا تكترت شعوب تطحنها أنظمة موالية لها فكل ما نعيشه للولايات المتحدة جزء من معادلة أما أن تكون فاعلين أساسيين أو مشاركين.

الفساد والخراب فيه، ومن ثم انتقلت لتأييد ودعم ثورات الربيع العربي التي يدعي البعض إنها وظفت قوتها الناعمة وما أنتجته من حكومات بديلة عن تلك التي وصفت بالديكتاتورية فهي حكومات ضعيفة غير قادرة على إدارة ملفاتها الداخلية لا بل أصبحت أكثر دكتاتورية وتشببت بالسلطة مثل السبسي الذي قيد الحريات إلى جانب قانون الظواهر المخير للجدل إلى جانب تدني سعر العملة وزيادة الفقر في هذا البلد الكبير، ثم ليبي التي أصبحت مقسمة بين الفصائل وحكومة شرعية وأخرى غير شرعية ومنظر في ن وغيرهم، وسوريا التي أصبح أيضا ساحة لتصفية الحسابات بين القوى الإقليمية والدولية وخلفت ولا تزال إلى جانب تفشي الأمراض، كل ما حل من خراب بعد حرب الأهزال العراق يعد قوة ناعمة أميركية لكنها لا بد من العودة لقوتها الصلبة والستراتيجيات التي ترسم في مراكز تفكير المحافظين الجدد، لكن نجد الولايات المتحدة صامته غير أبهة بألة القتل الإسرائيلية التي تحصص أروح المئات وتجرس وترحل الألاف من أبناء الشعب الفلسطيني منذ سنوات طوال ولغاية اللحظة.

لم تتكف الولايات المتحدة بخنق الشعوب سياسياً وعسكرياً بل إنها أسهمت في تعزيز هيمنتها وجبروتها من خلال أدواتها ومشاريعها الاقتصادية الليبرالية الرأسمالية، تقول "نعومي كلاين" في كتابها (عقيدة الصدمة) وهي تتحدث عن الأفكار الاقتصادية التي تعد من بنيات أفكار "ميلتون فريدمان" في تأكيده على فكرة "صناعات الحررة والتي لاقت رواجاً لدى صنع القرار الأميركيان بعد أن أصبحت أفكاره مرجعية اقتصادية أميركية، في منتصف السبعينيات كان فريدمان يعمل مستشاراً لدى دكتاتور تشيلي "أوغوستو بينوشلي" لم يكف أن تم توجيه صدمة للمواطن التشيلي من جراء الانقلاب لا بل راح توجيه صدمة اقتصادية له بعد أن وجد هذا المواطن حاله أمام تضخم حاد من خلال فكرة

الفساد والخراب فيه، ومن ثم انتقلت لتأييد ودعم ثورات الربيع العربي التي يدعي البعض إنها وظفت قوتها الناعمة وما أنتجته من حكومات بديلة عن تلك التي وصفت بالديكتاتورية فهي حكومات ضعيفة غير قادرة على إدارة ملفاتها الداخلية لا بل أصبحت أكثر دكتاتورية وتشببت بالسلطة مثل السبسي الذي قيد الحريات إلى جانب قانون الظواهر المخير للجدل إلى جانب تدني سعر العملة وزيادة الفقر في هذا البلد الكبير، ثم ليبي التي أصبحت مقسمة بين الفصائل وحكومة شرعية وأخرى غير شرعية ومنظر في ن وغيرهم، وسوريا التي أصبح أيضا ساحة لتصفية الحسابات بين القوى الإقليمية والدولية وخلفت ولا تزال إلى جانب تفشي الأمراض، كل ما حل من خراب بعد حرب الأهزال العراق يعد قوة ناعمة أميركية لكنها لا بد من العودة لقوتها الصلبة والستراتيجيات التي ترسم في مراكز تفكير المحافظين الجدد، لكن نجد الولايات المتحدة صامته غير أبهة بألة القتل الإسرائيلية التي تحصص أروح المئات وتجرس وترحل الألاف من أبناء الشعب الفلسطيني منذ سنوات طوال ولغاية اللحظة.

الفساد والخراب فيه، ومن ثم انتقلت لتأييد ودعم ثورات الربيع العربي التي يدعي البعض إنها وظفت قوتها الناعمة وما أنتجته من حكومات بديلة عن تلك التي وصفت بالديكتاتورية فهي حكومات ضعيفة غير قادرة على إدارة ملفاتها الداخلية لا بل أصبحت أكثر دكتاتورية وتشببت بالسلطة مثل السبسي الذي قيد الحريات إلى جانب قانون الظواهر المخير للجدل إلى جانب تدني سعر العملة وزيادة الفقر في هذا البلد الكبير، ثم ليبي التي أصبحت مقسمة بين الفصائل وحكومة شرعية وأخرى غير شرعية ومنظر في ن وغيرهم، وسوريا التي أصبح أيضا ساحة لتصفية الحسابات بين القوى الإقليمية والدولية وخلفت ولا تزال إلى جانب تفشي الأمراض، كل ما حل من خراب بعد حرب الأهزال العراق يعد قوة ناعمة أميركية لكنها لا بد من العودة لقوتها الصلبة والستراتيجيات التي ترسم في مراكز تفكير المحافظين الجدد، لكن نجد الولايات المتحدة صامته غير أبهة بألة القتل الإسرائيلية التي تحصص أروح المئات وتجرس وترحل الألاف من أبناء الشعب الفلسطيني منذ سنوات طوال ولغاية اللحظة.

الفساد والخراب فيه، ومن ثم انتقلت لتأييد ودعم ثورات الربيع العربي التي يدعي البعض إنها وظفت قوتها الناعمة وما أنتجته من حكومات بديلة عن تلك التي وصفت بالديكتاتورية فهي حكومات ضعيفة غير قادرة على إدارة ملفاتها الداخلية لا بل أصبحت أكثر دكتاتورية وتشببت بالسلطة مثل السبسي الذي قيد الحريات إلى جانب قانون الظواهر المخير للجدل إلى جانب تدني سعر العملة وزيادة الفقر في هذا البلد الكبير، ثم ليبي التي أصبحت مقسمة بين الفصائل وحكومة شرعية وأخرى غير شرعية ومنظر في ن وغيرهم، وسوريا التي أصبح أيضا ساحة لتصفية الحسابات بين القوى الإقليمية والدولية وخلفت ولا تزال إلى جانب تفشي الأمراض، كل ما حل من خراب بعد حرب الأهزال العراق يعد قوة ناعمة أميركية لكنها لا بد من العودة لقوتها الصلبة والستراتيجيات التي ترسم في مراكز تفكير المحافظين الجدد، لكن نجد الولايات المتحدة صامته غير أبهة بألة القتل الإسرائيلية التي تحصص أروح المئات وتجرس وترحل الألاف من أبناء الشعب الفلسطيني منذ سنوات طوال ولغاية اللحظة.

الفساد والخراب فيه، ومن ثم انتقلت لتأييد ودعم ثورات الربيع العربي التي يدعي البعض إنها وظفت قوتها الناعمة وما أنتجته من حكومات بديلة عن تلك التي وصفت بالديكتاتورية فهي حكومات ضعيفة غير قادرة على إدارة ملفاتها الداخلية لا بل أصبحت أكثر دكتاتورية وتشببت بالسلطة مثل السبسي الذي قيد الحريات إلى جانب قانون الظواهر المخير للجدل إلى جانب تدني سعر العملة وزيادة الفقر في هذا البلد الكبير، ثم ليبي التي أصبحت مقسمة بين الفصائل وحكومة شرعية وأخرى غير شرعية ومنظر في ن وغيرهم، وسوريا التي أصبح أيضا ساحة لتصفية الحسابات بين القوى الإقليمية والدولية وخلفت ولا تزال إلى جانب تفشي الأمراض، كل ما حل من خراب بعد حرب الأهزال العراق يعد قوة ناعمة أميركية لكنها لا بد من العودة لقوتها الصلبة والستراتيجيات التي ترسم في مراكز تفكير المحافظين الجدد، لكن نجد الولايات المتحدة صامته غير أبهة بألة القتل الإسرائيلية التي تحصص أروح المئات وتجرس وترحل الألاف من أبناء الشعب الفلسطيني منذ سنوات طوال ولغاية اللحظة.



■ **د. اشير ناظم الجاسور**

سيطرها تقوم بحملة بهذه الضخامة فقط لإحلال السلام في هذه المنطقة.

في عام 2001 وتحديدا في 1١ سبتمبر من هذا العام تم استهداف برج التجارة من خلال طائرات يقودها انتحاريون من طيرفورن، وفي الحقيقة هم نتاج مقاتلي الحرية الذين علموا بديارات في سبيل محاربة الاتحاد السوفيتي في أفغانستان 1979 أو كما يسميهم البيض بمليشيات العظيمة التي تم استغلالها من قبل صانع القرار الأميركي التي من خلالها ورجت للعدو المترقب للولايات المتحدة وجرها على الإرهاب ومكافحته، وتصنيف الدول بين محور شر ودول أساسية وثانوية وسيطة ومن ليس مع فهو وشعارات اجع ما اسمها "هنتنغتون" صراح حضاري بين الغرب والإسلام ، وبسبب تطبيق مبادئ هذه الحرب أيضا اخنقت شعوب العالم وهي تترقب ما سيحدث جراء هذا الاعتداء وصبرها الذي تتحكم به القوة الأكبر في العالم، فكانت النتيجة الحرب على أفغانستان عام 2001 وضحية هذه الحرب الشعب الإفغاني الذي لا زال يعاني من ضعف السيادة وتفشي تجارة المخدرات والتدخلات الخارجية في شؤونه، العراق عام 2003 ولغاية اليوم يعيش الشعب العراقي تبعات ذلك الاحتلال بعد أن سمحت الولايات المتحدة أن تكون أرض العراق ساحة لتصفية حساباتها مع خصومها من الدول وغيرها من الجماعات المتطرفة ومساندتها للأحزاب التي نشرت

أخرى كما حدث مع "نيكسون" عام 1972 مع اختلاف الظروف والوقائع والأدوات والممارسات، والعنف والسرقة والحرق والتكسير هي ردة فعل قد تحدث في أكثر المجتمعات تطورا خصوصا مثل المجتمع الأمريكي وتركيبته المعقدة، لكن لا يأخذنا التفاؤل بأن ما يحدث هو نهاية الولايات المتحدة ونهاية قوتها وسيطرتها فقد تكون هذه الأحداث عبارة عن تصفية حسابات داخلية بين مراكز القوى الجهورية والديمقراطية لكن قضية أن تنهار الولايات المتحدة تحديدا في هذه الظروف التي يعيشها العالم بعيدة ولاعتبارات سياسية واقتصادية يبين وبين القوى الأخرى، قد يكون ما يحدث يؤثر بشكل فعلي على طبيعة وشكل النظام في القادم الذي سيبتدئ من خلال الأليات المتبعة بالنسبة للقوى الفاعلة فيه وهناك نسبة كبيرة من الصحة أن نراقب نظام الأحادية القطبية المتحكمة على شاردة واردة لكن ليس هو الوقت الذي نتحدث فيه عن أفول القوة الأميركية على الإطلاق، قد نبداً بالحديث عن بروز مراكز قوى جديدة داخل هذا النظام وقد يكون هناك تغيير في طريقة التفكير بالنسبة لمراكز صنع القرار والتعامل مع النظام الدولي لكن أن نتحدث عن انهيار هذا النظام يأكله ليس بعد.

مع هذا لا يمنع ونحن بصدد الحديث عن جريمة قتل تعد ضد الإنسانية وحقوق الإنسان داخل دولة لاطما بحركت كامل قوتها من أجل تحقيق مصالحها بغطاء هاتين المفردتين، بالتالي سنتحدث عن ديمقراطية الولايات المتحدة التي أذهقت ملايين الأرواح من أجل تطبيق مبادئها الشرسة ونظر ياتها التجدد وفق مفاهيم الأمن القومي والأمن الدولي والسلام، نعم انها القوة المسيطرة على العالم التي تحاول باستمرار أن تجعله يعاني من صعوبة في التنفس والتحرك، فلا نود أن نتطرق لقضية الشعوب الاصلية وما أصابها من قتل وإبادة جماعية إضافة للممارسات الأخرى، لكن من جراء سيطرة الولايات المتحدة على هذا العالم ومشاريعها واستراتيجياتها يموت المئات

صعوبة في التنفس

مع حادثة مقتل المواطن الأميركي "جورج فلويد" التي عرضتها كل المحطات الفضائية والتي وصفها البعض بـجريمة بشعة وأحالتها الأخر على العنصرية التي ما زالت تعيش في التفكير المجتمعي الاميركي وركلها الثالث لتستقر في ساحة مجتمع متعدد الهويات والثقافات غير متجانس الخ . . .

من التوصيفات التي بالنهاية هي جريمة غير مبررة ولا تمت للإنسانية بصله على أثرها حدث هذا الاحتجاج الواسع الذي بات يهدد العمق الاجتماعي الأمريكي وفوضى سببت الخسائر المادية وهذا واضح جداً، ناقش البعض الآخر مسألة عدم الاستقرار الاجتماعي النابعة من أنه شعب خليط تكون من مجموعة مهاجرين يعيش حالة من قد نسميها عدم وضوح الهوية بالحصلة هذه الكتل البشرية المختلفة في الثقافة والعادات والقيم فاقدة للقواسم المشتركة باتت تشكل لوبيات سياسية واجتماعية وحتى اقتصادية تستعمل على تصدع هذه الكتل واضعاف عناصر القوى الحالية لتحل محلها عناصر جديدة وتفكير جديد، وقد تطول هذه الأحداث لكنها بالنهاية ستجد طريقاً للتسوية فهي تتشابه مع أحداث

شعرية النص المحايد

كه يلان محمد

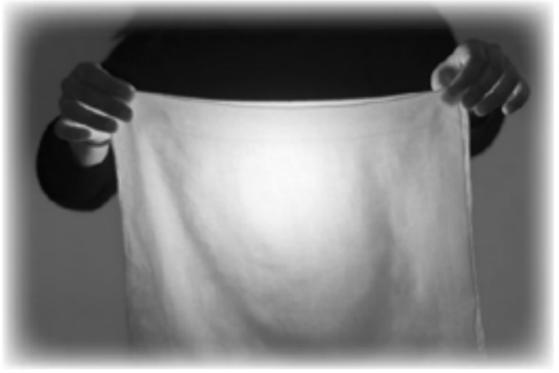
تأملات

تتناول "هان كونغ" في نصها الموزع على وحدات معنونة هموم الغربية لافتة إلى ماتركه الحرب من الندوب في أعماق الإنسان وعلى جسد المدن كما أنّ النفس التأملية مبهوث في ثنانيا النص، ومن الواضح أنّ الصراع مع الزمن يكون جزءاً من حنينيات الكتابة الإبداعية. لذا تهتمّ المؤلفة الإلتفات إلى هذا الموضوع والحال هذه تتوارد المفردات الدالة على دور الزمن في حياة الإنسان تأتي الإشارة إليه تارة من خلال هروب العمر خلسة وتارة أخرى عبر العلامات الشاخصة على الملامح إذ يعبر المقطع المعنون ب"رمل" عن رؤية الكاتبة للعلاقة القائمة بين الكائن البشري والزمن وهي تقول بأن الجسد بيت من الرمال يتسرب من بين الأصابع. يذكر أنّ الزمن في الأساطير اليونانية وصف بأنه مفترسٍ لامهرب من سلطانه ويدورها تقر "كونغ" بقوة الزمن التدميرية لكن ثمة أشياء تظل منيعة أمام سبله العارم. ويصوف شبح الموت في شذرات متناثرة على المساحة البيضاء إذ تستعيد الكاتبة قصة موت أختها بعد الولادة بساعتين مشيرة إلى أنّ الأم لم تنس ذلك الحدث وماقتنحت تتحسر على اللحظة التي فتحت فيها الرضيعة عينها وحركتها باتجاه وجهها . وعندما ولدت أختها كان أفراد الأسرة يعيشون في قرية صغيرة وصادف أنّ الأم كانت وحيدة في المنزل حين استقبلت صغيرتها ومازاد من صعوبة الموقف هو عدم القدرة على الإتصال بزوجها. وما منها إلا أنّ بدأت ترد عبارة "من أجل الربّ لاتموتي" وينتهي هذا المقطع بمشهد رقد جسد الأم إلى جانب طفلتها وتخلت البرودة إلى أطراف الأخيرة وأخيراً توقف البكاء وحل الصمت. ومايشد الإنتباه في هذا السياق هو التحولات في الخطاب والسياسة يبدأ النص بخطاب غير مباشر وما إن ينعض حتى ينتقل إلى أسلوب الخطاب المباشر. ومن ثمّ تخفي الأصوات ماعدا صوت الكاتبة بوصفها راوية مراقبة . تعود هان كونغ إلى

حكاية الطفلة التي معاشت إلا ساعتين . وذلك عندما تقرأ قصة رجل عاش في المدينة التي نزلت فيها وما أنّ تعرف بأن روح أخيه الذي مات وهو في السادسة من عمره في غيتو يهودي ترافقه وتتكلم معه بلغة غير مفهومة حتى تداعت في ذهنها قصة أختها متسائلة "لو أنّت طفلة أمي التي عاشت ساعتين فقط لزيارتي بطريقة مشابهة فإنني سأكون في حالة من الضياع التام لأن الطفلة لم تنسخ لها الفرصة كي تتعلم اللغة" تقرأ الكاتبة حلقات من سردها الخاطف لماعاشتها الأم من مرارة الفقد وماعينتها من التبدلات في الجسد بعد الولادة . تلتمح قصة موت الزميلين بالمادة المسرودة حيث يتم تخليد ذكرهما بغرس شتلتني ماغنتوليا في مكان يواجه قاعة المحاضرات وتلمح الكاتبة إلى دلالة شجرة أزهار ماغنتوليا في اللغة الكورية. في قسم آخر من الكتاب تحاول الكاتبة الإبانة عن الحكايات المدفونة خلف مظاهر المدينة. إذ تقول بأن كل مايقع عليه النظر في ربوع المدينة من المباني ليس إلا ترميما لأطلال مدينة أخرى سويت بالأرض أثناء الحرب العالمية الثانية وبذلك يتبدى شكل المكان غريباً للنظر فهو خليط ما بين أطلال القديم والجديد

معجم الطبيعة

تختار الكاتبة المفردات المرتبطة بمكونات طبيعية عناوين داخلية لأجزاء



الكتاب "الثلج، الضباب، الصقيع، غيوم، رمل، طيور" كما تكشف من مستهل عملها بأن مغامرة الكتابة قد بدأت في الربيع وتستكشف مما يتواتر بأن العامل وراء تفجر الذكريات هو التغرب وما عاشته من الحب من مثل ومضة عابرة . وما أنّ ترى صورتها المنعكسة في المرآة حتى تحضر فكرة الموت مقتنعة بأن عملية حب الحياة معقدة وطويلة لأن عند نقطة معينة تخلسي عنها. كأنها تؤمن بماقاله سقراط بأن على الإنسان أن يواجه الموت كما واجه الحياة . على الرغم مما عانته من تجارب قاسية فهي تريد أن تبدو مثل إنسان لم ينكسر أبداً معلنة إيمانها بقوة الفكرة التي تفيد بأن إقتناعك بعدم تحطمك في الماضي يمكنك من تفادي التحطم في المستقبل. يشار إلى أن هان كانغ تؤكد في حوار أجرى معها على أهمية أسلوب (الكتاب الأبيض) بالنسبة إليها فكان بمثابة طقس صغير تقوم به كل يوم وعن معاناتها مع مرض الصماعة النصفي تقول عندما تتأبني النوبة أتوقف عن القراءة والكتابة والمرض ساعدني على الإدراك أنني لن أخلد على هذه الأرض . وتضيف كانغ بأن الكتاب يصبون أفضل ما عندهم في مؤلفاتهم لذلك لاتريد لقاء كتابها المفضلين . مايجب قوله أنّ ما يضمه هذا المؤلف يذكر ما صدر ل"نجيب محفوظ" بعنوان أحلام فترة النقاها.

سيمفونيته الثانية في دو الصغير كرتاء له لذلك أسماها "عزرائيل ملاك الموت، الذي لم يكتم بأخذ روح استأذنه. فقد توفيت زوجته وتوليه ابنة دفورجك صيف العام التالي 1905 وكان قد انتهى من الحركات الثلاث الأولى. أنتهى من السيمفونية خريف 1906 بخمس حركات، مثلت الحركات الثلاث الأولى دفورجك والحركتان البطينتان الرابعة والخامسة زوجته. وقدم العرض الأول في المسرح الوطني يوم 3 شباط 1907.



إضافي. كان عضواً في الرباعي الوتري التشيكي لغاية اعتزاله في 1933. جاب هذا الرباعي الوتري أوروبا وحصل على شهرة كبيرة، وحصل سوك على سمعته الأوروبية جراء نشاطه هذا قبل أن ينتبه الى بعض أعماله الموسيقيون الكبار مثل مالر. توفي أستاذه في 1904 فبدأ بتأليف



قد يكون هذا سبب تحوله الى مثال على زواج الطلاب المجد بابنة البروفيسور، فوقعه العلمي والاجتماعي لا يعكسان قدراته الشخصية بمفردها بل تعينه فيها سمعة الأستاذ وموقعه الاجتماعي كعامل



قناديل

لطيفة الدليمي

الحب هو "المتفردة" الكبرى في حياتنا

تسود قناعة مضمرة بين الفيزيائيين وعلماء الكونيات وفلاسفة العلم بأن القوانين الحاكمة لنشأة الكون وتطوره هي ذاتها التي تحكم نشأة الكينونات الحية، وقمة هذه السلسلة التطورية البيولوجية هو الإنسان العاقل Homo Sapiens ؛ ومن هنا نشأ الدافع الميتافيزيقي للبحث عن (نظرية كل شيء) التي ستوحّد القوانين الحاكمة للعالم الكبيرة Macroworlds المحكومة بقوانين النسبية العامة مع العالم الصغيرة Microworlds المحكومة بقوانين ميكانيك الكم ؛ ولما كانت القناة السائدة في وقتنا الحاضر بأن الكون نشأ من متفردة Singularity قبل مايقارب 13.8 بليون من السنوات فسيتكون من الطبيعي (ولو على المستوى الميتافيزيقي) أن يتفكر المرء في شكل وكينونة المتفردة التي تصنع حياة الإنسان .

المتفردة - باختصار وبساطة - هي حالة نوعية يمكن توصيفها بانقلاب ثوري في الأطوار مصحوب بتغيير نوعي في طبيعة القوانين الحاكمة ؛ وعليه فإن شكل الكون في لحظة إنبثاقه الأولى كان شيئاً يصعب علينا تصوّره ؛ لكن علماء الكوزمولوجيا يرسمون له صورة تبدو شديدة الغرابة ؛ إذ لآزمان ولامكان بالمعنى الذي نعرفه فضلاً عن إختلاف كل القوانين الفيزيائية آنذاك عن تلك التي نعرفها وتعامل معها في كوننا هذا .

لطالما تفكرت طوال عمري في ماهية الشيء الذي يستحق أن يكون (متفردة) في حياة المرء، وساند تزيين بحثي هذا قناعتي المطلقة بأن كل الأشخاص الذين حققوا إنجازات مميزة في حياتهم لابد أنهم عاشوا (أو خلقوا بالمعنى الأدق) متفرداتهم الشخصية التي حققت إنقلاباً طورياً في حياتهم وجعلتهم ينظرون إلى الحياة بإطلاقات جديدة لم يعهدها من قبل . يمكن للمرء أن يتخسب بعضاً من تلك المتفردات إذا ماقرأ السير الشخصية لكثير من أكابر العلماء والفلاسفة وصانعي الأفكار في عالمنا .

أستطيع القول بعد خيرة معقولة في مسالك هذه الحياة إنّ الحب هو المتفردة الأكبر التي باستطاعتها إعادة تشكيل الحياة البشرية ورفعها من حضيض اليأس إلى مراقي الجمال ؛ ولكن، لنا أن نتساءل هنا : من أين تجيء قوة الحب الجامعة وسطوته القادرة في حيوات البشر ؟ ثمة شواهد كثيرة منها أن جميع البشر الأسياء يحبون بطريقة تلقائية وبسييرة، يبدو الحب معها أقرب إلى آلية مرافقة للحياة ومصممة للإلتقاء بها نحو الأفضل ؛ فنحن نحس بطريقة سلسلة وأقرب إلى التلقائية ومن غير تدابير أو مساعلة أو قياسات منطقية، وتبدو صورة الإنسان أقرب للمثال عندما يكون عاشقاً ومحيا لكل تجليات الحياة، ولن ننسى هنا أنّ بعض فلسفات العيش المعروفة - مثل البوذية - إنما تضع الحب والتعاطف مع كل الكائنات الحية - من بشر وأحياء أخرى - مثلاً سامياً تمارسه وتجعله مرتكزاً لكل حياة إنسانية سوية، وكم علينا أن نتفكر في هذه الفلسفات وتعلم منها بدل الإنكفاء على مواضعنا التقليدية المحنطة.

عندما عدت من مستقرّي الباريسي الذي دام مايقارب الستين عقب ارتحالي عن بغداد التي أحب، وبعد الإقامة في عمّان (التي أحب أيضاً) أدركت أنني عند نقطة (تفردية) عظمية وفاصلة في حياتي ؛ فقد اختلف كل شيء ما بعد نقطة (التفردية) هذه اختلافاً كلياً عما قبلها ، فحين تجد متطلباتك المعيشية مؤمنة في حدودها المقبولة (من غير تطلب أو تحاسد)، وأنت في أمان حقيقي ووضع صحي معقول ييسر عملك الأدبي وحريتك ويعينك على التمتع بطيب العيش والسعادات الصغيرة، وإذا كان هناك من يطل عليك عن قرب أو عبر الشبكة العالمية ليشيع البهجة في صباحاتك الندية فأنت إنسان محظوظ وسعيد بآكثر مما تظن.

لطالما تفكرت طوال عمري في ماهية الشيء الذي يستحق أن يكون (متفردة) في حياة المرء، وساند تعزير بحثي هذا قناعتي المطلقة بأن كل الأشخاص الذين حققوا إنجازات مميزة في حياتهم

عالمق في الغفرة، لا يمكنه أن يتخيل أنه لن يرى فاني مرة أخرى ؛ أخشى أن أكتب لها - لتلقي رسالة منها - لرؤية خط يدها من شأنه أن يحطم قلبي ، حتى أن اسمها على أي حال، المكتوب سيكون أكثر مما أتحملة" .

عبر 200 سنة، لا يزال القلق يتذبذبني ، أتساءل عما إذا كان شعرة قد تغير ، أتطلع إلى ما أسماه كيتس بالقدرة السلبية، عندما يكون المرء ؛ " قادراً على أن يكون في حالة من

يلقي بريقاً فضياً على القباب، الأجراس البعيدة التي يتردد صدها في البحر الهواء الرطب الدافئ الذي يجعله يتنفس بعقب، في الحجر الصحي، واجهه توقفاً كاملاً، وجد رغبة جامحة في الحياة، ترك وراءه الشاب المليء بالحياة والرومانسية، الذي تودد إلى الكآبة في قصائده ، الآن ، ها هو أربع أوراق كبيرة مطوية لإنشاء 24 صفحة ، تخيل أنه قام بتغطيتها بأوصاف للمدينة القريبة جدا على المياه المتألثة، نابولي قمر يتأرجح،

والتتي لن يراها مرة أخرى، كتب يقول : " يا له من حساب ، يمكنني أن أعطيك من خليج نابولي إذا استطعت أن أشعر مرة أخرى بأنني مواطن في هذا العالم ، أعطي جبي لغاني وأخبرها، هناك ما يكفي في هذا البناء لملاء كمية من الورق، ولكن يبدو وكأنه حلم " .

وأنا أقرأ رسائله أنهشتني فترة وجيزة من حجره الصحي، كان كيتس البالغ من العمر 25 عاماً تقريباً آنذاك ، لديه أربعة أشهر فقط للعيش وشعر بأنه وهو يكتب : " غير ذي أهمية ، كما لو كان وجودي بالكامل يعني وفاتي " . بالنسبة للقراء الكثيرين مثلي، فإن قصة حياته ستكون لها وجود أبدي أيضاً ، فمن رسائله في حجره الصحي نجت رسالة معنونة للسيدة براون والدة فاني الشابا التي أحبها

موسيقى الالحد

ثائر صالح

منصبه لكل من باخ وهندل وصديقه الموسيقي والديبلوماسي والمظنر يوهان ماتسونه (1681 - 1764) وذلك في العام 1703 . كانت العلاقة بين روبرت شومان وابنة استاذه فيك الذي عارض زواجهما من الأمثلة المضادة التي ذكرتها في كتابات سابقة.

كان زواج عازف الكمان والمؤلف التشيكي يوزف سوك ابنة استاذه الموسيقار الشهير انتونين دفورجك (1841 - 1904) أحد تلك الأمثلة المعروفة، ويمكن اعتبارها المثال النموذجي في هذا الصدد. وقد تأثر سوك بدفورجك كثيراً، ومن الطبيعي أن يتأثر التلميذ بأستاذه. ونשמع أصداه أسلوب التوزيع الأوركستري لدفورجك في أعماله المبكرة، قبل أن يبدأ أسلوبه الخاص بالبروز والتميز. على العموم يرى مؤرخو الفن أن موسيقاه "مورثة" من أستاذته، على الخصوص دفورجك،

كثيراً ما نجد أمثلة على تطور العلاقة بين أفضل تلاميذ الأستاذ الى علاقة عائلية، قد تتطور الى زواج التلميذ بابنة الأستاذ. وغالباً ما يتطور الأمر الى توريث "منصب" الأستاذ الى زوج ابنته. يشوب العملية كلها نوع من تبادل المصلحة، أو لنسميه اغتنام الفرص المتبادل، فالأب - الأستاذ يضمن مستقبل ابنته مع شخص يعرف قدراته، والتلميذ يضمن مستقبله الذي يؤمنه له قربه من الأستاذ. من الأمثلة التي سبقها سابقاً عرض الموسيقار الدنماركي - الألماني العظيم ديتريش بوكستهود (1637/ 1707) يد ابنته مقابل

موهبة الحمامي

تستيقظُ صباح كل يوم في انتظار مسلسل منع التجوال الذي لا تملك الحكومة وسيلة أخرى غير، لمواجهة وباء كورونا الذي كشر عن أنيابه بشكل واضح خلال الأيام القليلة الماضية. ولأنباء منع التجوال طعم مر في فم المواطن العراقي الفقير الذي لا يملك سوى قوت يومه، وقد وجد نفسه وحيداً في ظل وباء الفقر ووباء المرض حيث أهملته الدولة عارياً ومتروكاً لمصيره. مؤلم شعور المرء أنه لن يستطيع توفير احتياجات عائلته.. وحين يجد أن لا جدوى من الحكومة وشعاراتها الرنانة، ويصعب أن يجيبه أحد.. وإن فعل سيكتفي بعبارات تشجيع مكرورة ليست بالتأكيد من النوع الذي يبذل المصائر.

لن يكون صادماً لو طالعت هذا الخبر الذي يقول ان المواطن العراقي العائد الى بلاده من الخارج يتحمل تكاليف الحجز الصحي، مع إضافة تفاصيل أخرى عن الدولة التي لا تملك اموالاً لتقديم خدمات صحية ذات مستوى جيد .

بعد سنين طويلة سوف يذكر التاريخ أن بلداناً خاضت ملاحم إنسانية كبرى لإنقاذ مواطنيها من الوباء، ليقولوا للعالم أن لا قيمة أعلى وأهم من حياة الإنسان، من دون الاعتبار للدين والطائفة، وليذكر الإنسان العراقي أن في هذه البلاد عاش مدعو السياسة والباحثون عن المنافع والمصالح، تركوا الوباء، واشغلو بالدفاع عن مصالحهم وكراسيهم وامتيازاتهم، إضافة الى اشغال المواطن العراقي بامور تنغص عليه، حياته، بعضها يمكن احتماله، أملاً في أن يتكفل الزمن بحلها، وبعضها أشبه بالقدر الذي لا فتاك منه، مثل الظهور المتواصل هذه الايام لوزير النقل السابق النائب الحالي قدم النائب في البرلمان العراقي كاظم فنجان الحمامي على الفضائيات حيث يتوهم الرجل أنه مندور لمهنة مقدسة، فهو لا يترك مناسبة إلا ويخرج علينا بتغريدة، ليُقدم فيها على استعراضات سياسية يقول فيها للجماهير إنه صاحب سبع صنائع "، فنراه يقفز مسرعاً الى الفضائيات عشية كل أزمة، وكان آخرها أمس أخفنا به كاظم الحمامي، بمقولة ثقيلة الوزن، مثلها مثل الكائنات الفضائيات التي استنجد بها ذات يوم لكي يحدث مطار الناصرية، وبالقوى الخارقة ليحفر أكثر نق في العالم: اليوم نقرأ أن: "السيد الحمامي يتنبأ بانهايار أمريكا .

نحن في هذا الجزء من العالم وأنا واحد منه، لا نزال نحلم بنهاية الزعامات التي خربت البلاد، لكننا للأسف بدلا من ذلك نعيش مع السيد الحمامي الذي يريد أن ينافس فوكوياما ونهاية تاريخه .

أظن أن الفترة القادمة من تاريخ العراق، فيما بعد ظهور فيروس كورونا سوف تكون متخمة بالأحداث والتغيرات والمصائر الدرامية الكاشفة، التي ستحتاج إلى عقل فلسفية بوزن الحمامي والكربولي ولا ننسى عالية تصيف يمكن موهبة اللعاب على كل الحبال .

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
7 June 2020
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

الفلسفة البابلية

صدر عن دار المدى كتاب "الفلسفة البابلية" تأليف د. حسين الهنداوي الذي يطرح من خلاله سؤال: هل عرف العراقيون القدماء "الفلسفة"؟ وأين وما هي فلسفاتهم؟ ثم كيف نفهم شبه اجماع مؤرخي الفلسفة على الإقرار بـ "معجزة اغريقية" في ولادة الفلسفة، واعتبار كل ذلك الفكر الشرقي الضخم والعقري الخصب الذي سبقها مجرد "بناء تخيلي" لا أكثر؟ ويؤكد المؤلف قائلاً: لقد قادتنا البحث الى الاستنتاج الواثق ان مصطلح "فيلو سوفيا" في اللغة الاغريقية ذاته، اي حب الحكمة، بابلي الاصل شكلاً ومضموناً، ويضيف ان هذا الكتاب يسعى الى تقديم اجابات على اسئلة قديمة حول الفكر الفلسفي الذي اسميناه "البابلي".



في إسبانيا.. البحر يعالج مرضى كورونا



المستشفى. خروج المرضى من الأجزاء الروتينية والكتبية للمصححة لزيارة البحر والاستمتاع بهوائه، إجراء يدخل في نطاق برنامج خاص يقوم به المستشفى الإسباني للطابع الإنساني على وحدات العناية المركزة، وحسب موقع "إر تي إل" فإن هذا الإجراء يعني الكثير بالنسبة لهؤلاء المرضى.

لا يزال فيروس كورونا يواصل انتشاره في بعض دول العالم، في وقت يبحث فيه المسؤولون عن سبل تخفيف الأعباء والضغوط الناجمة عن الإجراءات الصارمة المتخذة لمنع تفشي الجائحة، بما في ذلك سبل التهوين عن المصابين بوباء كوفيد 19 من نداء الإقامة طويلة الأمد والإجبارية في المصحات.

موقع "قلب بورد" كشف عن طريقة علاج متميزة لمستشفى في إسبانيا تساهم في تعافي المصابين بشكل أسرع من فيروس كورونا المتجدد. فريق مرضين بمستشفى يقع على شاطئ البحر ينقلون مرضى فيروس كورونا بأسرتهم إلى الشاطئ للاستمتاع بهواء البحر النقي، كما يعرض فيديو في موقع قناة "إر تي إل" الألمانية.

فيلم قتيبة الجنابي.. قصص العابرين في مؤسسة شومان



على جميع مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يتبع العرض مناقشة مع مخرج الفيلم قتيبة الجنابي عبر منصة زووم.

تبدأ مؤسسة شومان برنامجها الجديد بالفيلم التجريبي العراقي "قصص العابرين" والذي جرى تصويره على مدى 30 عاماً للمخرج قتيبة الجنابي، يوم الثلاثاء 9 حزيران 2020، الساعة 6:30 مساءً بتوقيت الأرن، عن طريق موقعها الإلكتروني. وسيقدم الفيلم الناقد السينمائي المعروف عدنان مدانات مدير قسم السينما في مؤسسة عبد الحصيد شومان وستقوم بنقاش حول الفيلم السيدة رانيا حداد.

والفيلم تجريبي يعكس الاغتراب والشوق والخوف والهروب، ويسرد حكايات المهجرين الذين اضطروا لترك أوطانهم بسبب الصراعات والحروب والقمع السياسي وأصبحوا ضحايا على بلاد غريبة. ومدة عرض الفيلم 65 دقيقة، باللغة العربية ومترجم إلى اللغة الإنجليزية. سيتم نشر رابط مشاهدة الفيلم قبل العرض

سلمان خان يقود حملة لتنظيف منطقته في اليوم العالمي للبيئة

الحكومات والمواطنون بما يخدم تركيز الجهود على القضية البيئية الملحة، حيث يتم الاحتفال به في مثل هذا اليوم من كل عام، من أجل توفير بيئة صالحة للعيش. وبحسب منظمة الأمم المتحدة، يُحتفل باليوم العالمي للبيئة هذا العام تحت شعار "التنوع البيولوجي" الذي يُعد شاغلاً وجودياً ملحا. وأظهرت المجرىات الأخيرة - سواء أكانت الحرائق في البرازيل أو في الولايات المتحدة أو أستراليا، أو كانت أسراب الجراد في شرق أفريقيا، أو الأوبئة المرضية التي عصفت بالعالم مؤخراً - الترابط والاعتماد المتبادل بين الإنسان وشبكات الحياة المحيطة به.



الشوارع من أوراق الشجر والمخالفات. ويشارك في اليوم العالمي للبيئة المشاهير

حرص نجم بوليوود الشهير سلمان خان على المشاركة في فعاليات اليوم العالمي للبيئة من خلال مشاركته في تنظيف الشوارع بالتعاون مع أصدقائه وجيرانه، تزامنا مع احتفالات يوم البيئة العالمي الذي يحتفل به العالم في يوم 5 حزيران سنويا منذ عام 1974.

ونشر الفنان سلمان خان مقطع فيديو عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي "إنستجرام" يظهر فيه مع أصدقائه وجيرانه وهم يقومون بتنظيف

كيت بلانشيت تؤكد تعرضها لـ "حادث"

نكرت وكالة فرانس برس. من جانبها، ردت جوليا غيلارد التي ترأست الحكومة الأسترالية بين 2010 و 2013، بالقول: "كوني شديدة الحذر لدى استخدام المنشأ الألي. أنت وجه مشهور للغاية ولا أظن أن الناس يرغبون برؤية نوب" على الرأس. واستطردت الممثلة التي تعيش مع عائلتها قرب مدينة نانبريدج ويلز بمنطقة كنت البريطانية، في الحديث عن طبيعة الحياة في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد، وأوضحت أنها ساعدت ابنتها البكر على المذاكرة في المنزل، بعد أن أراجأت امتحاناته بسبب الوباء، مشددة على أنها أصبحت تكن "احتراما كبيرا" للمدرسين بعد هذه التجربة، معتبرة أنهم لا يقاضون أجرا منصفا.

كشفت الممثلة الأسترالية كيت بلانشيت عن تعرضها لحادثة بمشيار آلي في منزلها، أدت إلى إصابتها بـ "نوب طفيفة". وتحدثت الممثلة الحائزة على جايزتي أوسكار عامي 2010 و 2014 عن دورها في "ذي أفيانتر" و"بلو جازم"، عن هذه الحادثة خلال محادثة الأسبوع الماضي عبر مدونتها الصوتية مع رئيسة الحكومة الأسترالية السابقة جوليا غيلارد. وقالت كيت بلانشيت: "أنا بخير. لقد تعرضت لحادثة بسيطة أمس لدى استخدامي المنشأ الألي، ما قد يبدو خفيفا للغاية لكن لم يكن الأمر كذلك". وأضافت: "لم أعرض لأي سوء باستثناء نوب طفيفة في الرأس، وفق ما



سلمى حايك تطالب بتحقيق العدالة في المكسيك

طالبت النجمة سلمى حايك بتحقيق العدالة في قضية مقتل الشاب جوفاني لوبيز بعدما قامت الشرطة المكسيكية بالقبض عليه والتعامل بعنف معه بحجة عدم ارتدائه الكمامة وسط جائحة كورونا، وهو ما تسبب في موجة غضب شديدة بالمكسيك بعد رحيل الشاب وظهرت سلمى وهي ترتدي ماسك مكتوب عليه العدالة للشاب جوفاني لوبيز.

من جانب آخر أطلقت الممثلة الأمريكية-المكسيكية سلمى حايك، التي رشحت من قبل لجائزة الأوسكار، حملة لمكافحة العنف ضد المرأة مع اضطراب الكثير من النساء للبقاء بالمنازل في ظل إجراءات العزل العام بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، وحثت الملايين من متابعيها على وسائل التواصل الاجتماعي على التضامن مع المرأة. وستكشف على الحملة التي تحمل اسم "التضامن مع النساء" مبادرة "تضام فور تشيبنج" (جرس من أجل التغيير) التي أطلقتها دار أزياء جوتشي الشهيرة وأسستها حايك والمغنية بيونسيه في عام 2013، وستساعد في تمويل المنظمات التي تكافح العنف الأسري في أنحاء العالم.

تقرير ...

قحطان جاسم جواد

المخرج والكاتب السينمائي د. جواد بشارة المقيم في باريس، ويزور العراق بين فترة وأخرى لانجاز اعماله السينمائية، كان ضيفا لزاويتنا عن الكورونا والحجر المنزلي وتأثيرهما على المواطن. قلت له: ما الذي يجب أن نتعلمه من أزمة كورونا؟ تنمية القدرة على التحمل والصبر وإشغال النفس ببرنامج مليء لا يحتاج للخروج والتنقل، وتقسيم ساعات اليوم إلى جدول عملي يتم تنفيذه بانتظام. عدم الخوف من العزلة وتحويلها إلى عامل إيجابي منتج والاستمرار التواصل مع العالم من خلال الاتصالات والزيارات الافتراضية الرقمية عبر الهاتف المحمول والكمبيوتر. ما البرامج التي تصر على متابعتها خلال الحجر المنزلي؟ البرامج السياسية التي تتحدث عن كيفية تعاطي الحكومات مع موضوع كورونا

جواد بشارة.. العالم سيختلف بعد أزمة كورونا



والذين يعملون بأجر يومي، لأن الحجر الصحي يمنهم من كسب قوتهم اليومي، وأن توفر الرعاية الصحية والأدوية والعلاجات اللازمة؟ ما هل تمارس الرياضة أثناء فترة الحجر؟ - يقترض... لكن وضعي الصحي بعد إجراء عملية القلب منعني من ممارسة الرياضة وبذل جهد عضلي. ما هي النصيحة لمواجهة هذا الفايروس؟ - معرفة حقيقة الفايروس الطبيعية من الخبراء والأطباء والمختصين وتطبيق التعليمات الصحية بدقة كالتباعد الاجتماعي وليس الكمامات وغسل اليدين. آخر كتاب قرأته هذه الايام وآخر فيلم سينمائي شاهدته؟ - فيزياء الكموم والإسلاموية مرض العصر وولاء الزمن وعدد من الروايات. ما الذي تمنى ان تفعله الحكومة لمواجهة هذا الفايروس؟ - يجب أن يستمر مهما كان الثمن لتفادي

والبرامج الاقتصادية التي تحلل التبعات والتداعيات الاقتصادية على العالم جراء هذا الوباء. كيف تقضي يومك؟ - بالقراءة والكتابة والبحث والترجمة ومشاهدة الأفلام. ماذا تقرأ خلال الحجر المنزلي؟ - أقرأ في نفس اتجاه اهتماماتي الأساسية في علم الكوان وفي السينما والأبحاث والكتب الفكرية التي تبحث في موضوع الأديان والتاريخ والفلسفة. هل تعتقد ان الحجر المنزلي سيساعدنا في تحطى أزمة فايروس كورونا؟ - هو إجراء ضروري لضمان عدم انتشار الفيروس. بين الكتاب والتلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي أيهم كان أقرب إليك في فترة الحجر؟ - الكتاب أولاً والفيديوهات وتويتر وشبكة الانترنت ومن ثم التلفزيون لساعات

بغداد/ 42° C - 22° C	البصرة / 45° C - 23° C
أربيل/ 39° C - 19° C	النجف / 42° C - 22° C
الموصل/ 40° C - 19° C	الرمادي / 42° C - 22° C



أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم

على معدلها ليوامس، وان الجو سيكون صحواً.